منهجية كتابة البحوث والرسائل

في العلوم التربوية والنفسية

الأستاذ الدكتور
محمود كاظم محمود التميمي
الجامعة المستنصرية بغداد - العراق





www.darsafa.net



﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

صدق الله العظيم

منهجية كتابة البحوث والرسائل

في العلوم التربوية والنفسية

منهجية كتابة البحوث والرسائل
في العلوم التربوية والنفسية

الأستاذ الدكتور
محمود كاظم محمود التميمي
الجامعة المستنصرية

الطبعة الأولى
2013م – 1434هـ



دار صفاء للنشر والتوزيع – عمان

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2012/3/1216)

001.42

التميمي، محمود كاظم

منهجية كتابة البحوث والرسائل في العلوم التربوية والنفسية/

محمود كاظم التميمي. ـ عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2012.

( ) ص

ر. أ: 2012/3/1216

الواصفات: /اساليب البحث// الرسائل الجامعية/

❖ يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبّر هذا المصنف عن رأي دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومة أخرى

الطبعة الأولى

2013م – 1434هـ



دار صفاء للنشر والتوزيع

عمان ـ شارع الملك حسين ـ مجمع الفحيص التجاري ـ تلفاكس 4612190 6 962+

هاتف: 4611169 6 962+ ص. ب 922762 عمان ـ 11192 الاردن

DAR SAFA Publishing – Distributing

Telefax: +962 6 4612190- Tel: + 962 6 4611169

P.O.Box: 922762 Amman 11192- Jordan

http://www.darsafa.net

E-mail:safa@darsafa.net

ISBN 978-9957-24-821-5 ردمك

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ
ٱلْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴾

العلق (1– 5)

الإهداء

إلى . . .

روح والدي براً وإحساناً

روح أخي الحبيب أكرم وفاءً وعرفاناً

زوجتي الصابرة (عائدة المختار) حباً وامتناناً

أولادي . . أحمد، أشرقت، آيات عطفاً وحناناً

أهدي ثمرة جهدي هذا

المحتويات

الباب الأول

الباب الثاني

الباب الثالث

تمهيد

من خلال تدريسي لطلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) وفي أكثر من كلية ومن خلال مناقشتي لرسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه العديدة، وفي معظم الجامعات العراقية كان هناك اجتهادات كثيرة في كتابة الرسائل والأطاريح وتنوعاً في عملية الكتابة.

والأكثر من هذا قرأت في عيون طلبتنا الأعزاء الحيرة لعدم وجود وضوح تام في منهجية كتابة رسائل الماجستير، وان مشاريع البحوث في الدراسات الأولية لا تمنح المتخرج من مرحلة البكالوريوس الرؤى الواضحة في منهجية كتابة رسائل الماجستير.

والتنوع الحاصل في كتابة الرسائل يعود إلى عدم وجود مرجع بين واضح ومحدد لكتابة الرسالة، لذلك اجتهد الطلاب واجتهد المشرفون كلا على خلفيته العلمية والثقافية.

ومن خلال علاقتي الودية مع زملائي طلبة الدراسات العليا وجدت الحاجة ماسة إلى وضع دليل منهجي علمي يسلط الضوء على كيفية كتابة رسالة الماجستير على وفق منهجية محددة وواضحة أملا من أساتذتي الأفاضل إبداء ملاحظاتهم العلمية عسى أن تكون الطبعة الثانية منقحة بتلك الملاحظات والغرض منها خدمة طلبتنا الأعزاء والله من وراء القصد والله ولي التوفيق.



الباب الأول

الباب الأول

الفصل الاول
البحث في التربية وعلم النفس

قبل الدخول في تفاصيل كتابة رسالة الماجستير لابد من الإشارة إلى أصول البحث العلمي ومناهجه كي يكون الباحث او طالب الماجستير على دراية في معنى وأصول البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية

أولا : تعريف العلم

يمكن إعطاء بعض من التعاريف العلم وهي:

أ. معرفة المنسقة التي تنشا عن الملاحظة والدراسة والتجريب والتي تتم بغرض تحديد طبيعة أو أسس وأصول ماتتم دراسته. فروع المعرفة أو الدراسة، خصوصا ذلك الفرع المتعلق بتنسيق وترسيخ الحقائق والمبادئ والمناهج بواسطة التجارب والفروض.

ب. هو فرع من فروع المعرفة أو الدراسة، خصوصا ذلك الفرع المتعلق بتنسيق وترسيخ الحقائق والمبادئ والمناهج بواسطة التجارب والفروض.

ج. هو ذلك الفرع من الدراسة الذي يتعلق بجسر مترابط من الحقائق الثابتة المنصفة، والتي تحكمها قوانين عامة وتحتوي على طرق ومناهج موثوق بها. لاكتشاف الحقائق الجديدة في نطاق هذه الدراسة.

ثانيا : تعريف البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية :

أ. استعمال الطريقة العلمية استعمالا سليما مبصرا في معالجة مشكلة من المشكلات أو التعرف على ظاهرة من الظواهر وتطويرها.

ب. استقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلا.

ج. وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بهذه المشكلة المحددة.

ويمكن إتباع الطريقة العلمية في البحوث التربوية والنفسية وكالاتي:

أ. فرض الفروض: يجب إن تصاغ صياغة دقيقة حتى يمكن إثبات صحتها أو خطأها أو عدمها بدقة.

ب. تصميم أو بناء بعض أدوات القياس والأساليب التي يمكن عن طريقها التوصل إلى معطيات أو بيانات موضوعية عن المشكلة أو الظاهرة أو النظام وفروضها.

ج. جمع المعطيات والمعلومات

د. تحليل المعطيات والمعلومات

هـ. التوصل من التحليل إلى نتائج خاصة بالمشكلة أو الظاهرة أو النظام وما تحدد لها من الفروض.

ويمكن تصنيف البحوث العلمية على وفق مناهجها كالأتي:

1. البحث التاريخي: وهو البحث الذي ينصب على ماكان، أو يتقصى الحقائق عن حادثة، أو ظاهرة أو مشكلة بعينها وقعت في الماضي

2. البحث الوصفي: والذي يركز على ما هو قائم فيستكشف الحقائق والعلاقات في ظاهرة أو مشكلة موجودة ألان.

3. البحث التجريبي: والذي يعتبره البعض على أنواع الثلاثة من حيث الرتبة العلمية وفيه تم التعديل المقصود المضبوط للظروف التي تحدد ظاهرة أو حادثة وملاحظة وتفسير التغيرات نتيجة هذا التعديل.

أولا: البحث التاريخي Historical Research

استقصاء ناقد عن الحقيقة، إن الطريقة التاريخية في البحث بالتاريخ، وإنما هي تستعمل في التحقق من معنى وصحة الحقائق السابقة في العلوم الطبيعية والقانون والطب والدين أو أي علم أخر وحتى إذا كان الباحث مهتما بدراسة غير تاريخية فانه ينبغي إن يلم بهذه الطريقة في البحث نظرا لحاجته إلى الاستعانة بالمعايير الناقدة التي استقر عليها المؤرخون وذلك عند تقيمه للدراسات المتصلة بمشكلة بحثه وللأدوات والطرق التي سار عليها أصحاب هذه الدراسات والظروف التي حددت نتائجها.

خطوات البحث التاريخي:

1. تحديد المشكلة.
2. صياغة الفروض التي تفسر الحوادث والظروف المتعلقة بالمشكلة.
3. جمع المادة التاريخية ونقدها.
4. تفسير النتائج التي توصل إليها مما جمع وحقق، وكتابة التقرير للبحث.

تحديد المشكلة Limitation Problem

نقطة البداية هو حادثة أو تطور من خبرات الماضي صارت موضوع سؤال أو شك، فيأخذ الباحث النظر بطبيعة هذا السؤال وإبعاده بحثا عن أجابه، وبعد

إن يبدأ بفكرة مختلطة غامضة عامة عن المشكلة يأخذ في عزل العناصر التي أدت إلى شكة واحدة بعدة الأخرى حتى يصل في النهاية إلى صيغة واضحة محددة للمشكلة وقبل إن يخطو خطوات أخرى في الموضوع يتأكد من إن هذه المشكلة التي توصل إليها واستقر عليها يمكن الإجابة عليها بطرق بحث ممكنة.

وعلى الباحث أن يتبع الخطوات العلمية وفق المنهج العلمي وهي:

1. يقوم بقراءات عن المشكلة.
2. صياغة المشكلة بعبارات واضحة وبسيطة ومحكمة.
3. وضع الحدود للمشكلة.
4. الإشارة الى الأبحاث السابقة المتعلقة بالمشكلة وما أسفرت عنه من نتائج.

فروض الفروض Hypothesize of the hypothesis

أن البحث التاريخي مشكلة تتطلب حلا وعلى الباحث تحديدا للمشكلة أن يفترض فروضا لهذا الحل، ثم يشرع في جمع المعلومات ونقدها في ضوء هذه الفروض وإثباتا لصحتها أو خطئها. ولتحقيق الفرض يجب على الباحث أن يطلع على مصادر البحث والاطلاع على أهم ما ورد فيها.

جمع المادة التاريخية Collection of Historical Data

من أهم المسؤوليات البحثية للباحث هي الحصول على أحسن المعلومات المتوافرة التي تلقي الضوء على مشكلة بحثه وتثبيت صحة الفروض التي صاغها، معتمدا على المصادر الأولية الأصلية والثانوية.

1. المصادر الأصلية هي:

المراجع الأساسية في كل بحث تاريخي والتي يستند عليها الباحث وهي همزة الوصل بينه وبين الحوادث التاريخية وهذا الدليل او الشاهد واحدا او اثنيهما.

1. شهادة عينية او سمعية لشهود مؤثرة بهم عاشوا حوادث الماضي او عاصروها او كانوا قريبين منها
2. أشياء عينية استعملت في الماضي وتخلفت عنه فأصبح فحصها ممكنا بطريق مباشر يجب إن يعتمد الباحث على هذه المصادر الأولية كي يكون بحثه التاريخي أصيلا ومن تلك المصادر:
3. الوثائق والآثار ومخلفات وتشمل

أ. الوثائق الرسمية، السجلات الشخصية

ب. الآثار المادية كالمباني والتجهيزات.

ج. المطبوعات.

د. المخطوطات أو الآثار الخطية.

2. المصادر الثانوية

تتضمن المعلومات التي يقدمها شخص لم يشهد الحادثة أو الموضوع أو الظرف بطريقة مباشرة، وقد تتضمن المصادر الثانوية معلومات من الدرجة الرابعة أو الخامسة أي المنقولة من شاهد إلى شاهد أكثر من مرة بحيث يصل إلى أربعة أو خمسة أجيال مختلفة.

نقد المصادر

الشك طريق الحكمة من واجب الباحث إن يفحص كل اثر وكل وثيقة فحصا علميا دقيقا، ويجب على الباحث إن يخضع مصادره إلى نقد خارجي ونقد داخلي

النقد الخارجي:

تدقيق أصالة او صدق الوثائق والآثار كشواهد موثوق بها حيث يركز هذا النقد على وقت صدور الوثيقة ومكانها وسبب صدورها ونسبتها.

النقد الداخلي

وهو التحقيق من صدق ما ورد في المصادر من مادة أو معلومات تاريخية.

مبادئ عامة في نقد المصادر التاريخية.

- لا تكون قراءة المصادر التاريخية بمنظار العصور الحديثة وعلى وفق منهجها.
- إن عدم ذكر المؤلف بحوادث معينة لا يعني إن نحكم علية بالجهل.
- إن التقليل من شان مصدر من المصادر لا يقل خطا عن المبالغة في قيمته.

إن مصدرا واحدا صادقا قد يدلنا على حادثة من الحوادث ولكن هذه الحادثة تظل احتمالا حتى تؤديها رواية شهود آخرين مباشرين مستقلين أكفاء.

إن وجود خطا واحد في مصادر تاريخية متعددة برهانا على اعتمادها بعضها على البعض الأخر واحد.

إذا اختلف شاهدان في رواية حادثة ما، فان احدهما قد يكون صادقا ولكن الاثنين قد يكونا مخطئين.

ان نقاط الالتقاء بين روايات شهود مباشرين أكفاء مستقلين بعضهم عن بعض هي المحور الحقيقي في الموضوعات.

ان الوثائق الرسمية ينبغي مقارنتها بوثائق غير رسمية بقدر الإمكان، لان أحدا منها لا يكفي في مضمونه كحقيقة.

قد تحتوي وثيقة ما شواهد موثوقا بها عن نقاط معينة ولكنها لا تكون كذلك بالنسبة لنقاط أخرى في الموضوع.

ثانيا : البحث الوصفي

كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في حاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها او بينها وبين ظواهر تعليمية او نفسية او اجتماعية أخرى أو هو تشخيص علمي لظاهرة قائمة بقدر ما يتوافر من أدوات موضوعية ثم يعبر عن هذا التشخيص برموز لغوية ورياضية مضبوطة وفق تنظيم محكوم.

خطوات إجراء البحث الوصفي:

1. تحديد المشكلة Limitation of the Problem
2. فرض الفروض التي تثبت Hypothesize of the hyothesises
التي تثبت بالبحث صحتها أو خطأها كحل للمشكلة.
3. تصميم أجراء البحث Designing of Research Procedure

ويتم تحديد المجموعة التي سيجري عليها البحث او اختبار عينة ممثلة لها. وتحديد المصادر Limit of references وهي أساليب جمع المادة والتحقق من ثباتها وصدقها ووضع تصنيف لمادة البحث، وتحديد إجراءات جمع المادة.

4. تحليل المعلومات Analysis of Data or information

التي يتم جمعها وتفسيرها وصياغة نتائج البحث في عبارات دقيقة واضحة، واهم مايمتاز به البحث الوصفي هي الموضوعية في التشخيص.

الأدوات والأساليب التي تستعمل في البحث الوصفي.

تستعمل عدد من الأساليب والأدوات مثل الاختبارات والمقاييس النفسية والاجتماعية والتحصيلية وأدوات الملاحظة وأسلوب المقابلة الشخصية والاستفتاءات وأحيانا تسمى بالاستبيانات. ومن هذا تأتي أهمية التحليل الإحصائي في كثير من الأبحاث الوصفية:

أنواع البحوث الوصفية

تنحصر البحوث الوصفية في أربعة المجموعات هي

1. الدراسات المسحية Survey studies

استقصاء يتناول عددا من الحالات (كالمدارس والتلاميذ والمعلمين..... الخ) بقصد تشخيص أوضاعها التي هي عليها مثلا إجراء دراسة مسحية للخدمات الصحية لتلاميذ المدرسة الثانوية في العراق.

ثم تقترح الطرق والوسائل التي يتم بمقتضاها تحسين وتطوير تلك الحالة، وتختلف الدراسات المسحية فيما بينها من حيث مجالها أو سعة موضوعها.

وتختلف الدراسات المسحية في أسلوب جمع المعلومات فالبعض يعتمد على الاستقصاء وبعضها على الملاحظة الدقيقة أو المقابلات الشخصية أو استعمال الاختبارات والمقاييس المختلفة.

وتشمل الدراسات المسحية على الأنواع الأربعة الآتية:

أ. المسيح التعليمي.

ب. تحليل الوظائف.

ج. تحليل الوثائق.

د. مسح الرأي العام.

2. دراسة العلاقات Relationships study

وتعني استقصاء للعلاقات الموجودة بين الحقائق التي أمكن جمعها عن ظاهرة موضوعة البحث، وذلك حتى يزداد البصر بهذه الظواهر والنفاذ في تقديرها، وتصنف دراسة العلاقات إلى ثلاثة أصناف هي:

أ. دراسة الحالات.

ب. الدراسة المقارنة للأسباب.

ج. دراسة الارتباط.

3. الدراسات التطورية Development Studies

هذه الدراسات تركز على التغييرات التي تحدث فيها على مدى زمني معين ومايتصل بهذه التغيرات من قوى وعوامل ويوجد نوعين من هذه الدراسات.

أ. دراسات النمو.

ب. دراسات الاتجاه

4. الدراسات التتبعية Flow – up Studies

وتتناول هـذه الدراسـات الإفـراد الـذين أتمـوا دراسـتهم في مرحلـة مـن المراحل، أو تركوا التعليم..... وذلك بقصد التعـرف علـى أحـوالهم وظـروفهم ونشاطاتهم والمشكلات الـتي يواجهونهـا ومـدى تكـيفهم في المواقـف الجديـدة، ومدى إفادتهم من تعليمهم أو دراستهم السابقة ورأيهم في التعلـيم الـذي سـبق لهم تحصيله أو تركوه، مثلا تتبع خريجي الكلية الطبية في العراق.

ثالثا: البحث التجريبي Experimental Research

ان هذا النوع من البحوث الذي يستعمل التجربة في اختبـار فـرض يقـرر علاقة بين عاملين او متغيرين وذلك عن طريق الدراسة للمواقـف المتقابلـة الـتي ضبطت كل المتغيرات ماعدا المتغير الذي يهتم الباحث بدراسة تأثيره.

طبيعة البحث التجريبي.

ان الباحث الذي يصطنع المنهج التجريبي في بحثه يدرس مـتغيرات ظـاهره ويحـدث في بعـضها تغـيرا مقـصودا ويـتحكم في مغـيرات أخـرى ليتوصـل إلى العلاقات السببية بين هذه المتغيرات ومتغيرات ثالثة في الظاهرة.

والفكرة الأساسية التي يقوم عليها البحث التجريبي في ابسط صورة تـرتبط بقانون المتغير الواحد ويتلخص في إذا كان هناك موقفان متشابهان تماما من جميـع النواحي ثم أضيف عنصر معين إلى حد الموقفين دون الأخـر، فـان أي تغـيير أو اختلاف يظهر بعد ذلك بـين المـوقفين يعـزي إلى وجـود هـذا العنـصر المـضاف وكذلك في حالة تشابه الموقفين وحذف عنصر معين من احدهما دون الأخر فان أي اختلاف تغير يظهر بين الموقفين يعزى إلى غياب هذا العنصر ويـسمى المـتغير الذي يتحكم فيه الباحث عن قصد في التجربـة بطريقـة معينـة ومنظمـة بـالمتغير المستقل، كما يسمى أيضا بالمتغير التجريبي.

أما نوع الفعل أو السلوك الناتج عن المتغير المستقل فيسمى بالمتغير التابع كما يسمى أيضا بالمتغير المعتمد وتتضمن التجربة على الأقل في ابسط صورها متغيرا تجريبيا ومتغيرا تابعا ويمكن إن تشمل التجربة أكثر من متغير مستقل وأكثر من متغير تابع.

1. الضبط:

يعد الضبط العنصر الأساسي في التجريب إذ يجب إن تكون التجربة منظمة تنظيما دقيقا لا يسمح للعوامل التي لم تنظمها الفرضية إن تؤثر في النتائج والضبط العلمي يقوم على أساس الملاحظة أو دراسة فئتين هما: الفئة (المجموعة التجريبية) والفئة الضابطة ويشترط في هاتين الفئتين إن تتعادلا وتتساوى في جمع المتغيرات ماعدا متغير واحد تتضمنه الفئة التجريبية فقط وهذا المغير هو الذي يفترض إن يكون ذو العلاقة منتظمة بالمشكلة المدرسية.

ويعتمد الباحث في سيطرته على العوامل والمتغيرات التي لا علاقة لها بالعامل المستقل والتي تؤثر على اختبار الفرضية على الخبرة السابقة بالظاهرة أو ظواهر الموضوع البحث او التحليل الدقيق للمشكلة التي قد تدل على هذه المتغيرات وكذلك فان الاطلاع على الدراسات التجريبية السابقة المتصلة بظاهرة الموضوع البحث تدل على التغييرات التي تمكن بحدوث غيره من التوصل إلى تأثيرها في المتغير التابع

2. طرق الضبط في التجربة: ويقسم إلى:

أ. الضبط المادي.

ب. الضبط الانتقائي.

ج. الضبط الإحصائي.

التصميم التجريبي

يعد التصميم التجريبي من اخطر المهام التي تقع على مسؤولية الباحث عند قيامه بتجربة علمية إذ إن سلامة التصميم وصحته هي الضمان الأساس للوصول إلى النتائج الموثوقة بها، إن سلامة التصميم لها جانبان داخلي وخارجي.

1. السلامة الداخلية للتصميم.
2. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة
3. العمليات المتعلقة بالنضج
4. إجراءات الاختبار القبلي.
5. أدوات القياس
6. فروق الاختبار في إفراد التجربة.

العينات:

إن اختيار العينات من أهم الإعمال التي يقوم بها الباحث نظرا للحاجة الدائمة لدراستها من اجل التوصل إلى التعميمات ليطبقها على المجتمع الذي تأخذ منه هذه العينات.

طبيعة اختيار العينات:

إن مراعاة الدقة في اختيار العينات تجعل التعميمات التي يتوصل إليها الباحث قابلة للتطبيق على المجتمع الواسع و أن دراسة المجتمع كله أمر صعب ومكلف جهدا أو مالا ووقتا لا طاقة للباحث أن يتحملها.

أنواع العينات:

1. العينات العشوائية: وتتكون من مجموعة من الإفراد مأخوذة من المجتمع الذي ينوي الباحث دراسته فيكون لكل فرد فيه نفس الفرصة المتاحة لغيره
2. العينات المتجزئة: حينما لا تكون الفرصة متوفرة لكل فرد في المجتمع كما لبقية الإفراد الآخرين في المجتمع
3. العينات العرضية: عندما يكون عدد أفراد المجتمع كبيرا جدا، فيضطر الباحث لطلب متطوعين ليقوم بدراستهم.
4. العينات الطبيقية: وتكون في المجتمع الذي فيه اختلافات منتظمة والفروق بين العينة الطبيقة والعينة العشوائية، فيختار الباحث العينة ضمن شروط معينة

الاستفتاء:

للاستفتاء أهمية كبيرة في جميع المعلومات اللازمة للاختبار الفرضيات في البحوث التربوية والاجتماعية والنفسية، فالاستفتاء يستعمل في دراسة الكثير من المهن والاتجاهات، وأنواع النشاط ويتم بناء الاستفتاء عادة بعد تحديد المشكلة وتحديد الفرضيات لغرض جمع المعلومات للاختبار صحة الفرضيات أو عدمها.

الشروط التي يجب أن تتوافر في أسئلة الاستفتاء

1. أن تكون واضحة ومحددة هادفة.
2. أن لا تكون الأسئلة مثار الإزعاج أو قلق المجيب.
3. ينبغي أن تجذب اهتمام المجيب نفسه وتدفعه للإجابة.

4. أن تكون الأسئلة مناسبة من حيث عددها ولا تتطلب وقتا طويلا في الإجابة وغير مملة.
5. يعطي مثلا واحدا لتوضيح كيفية الإجابة.
6. أن يبحث السؤال نقطة واحدة.
7. تكون لغة السؤال في مستوى من سيجيب عليه.
8. أن يبتعد السؤال عن العموميات.
9. ان تكون مصاغا في الكلمات قليلة لان طول السؤال يضيع معناه.
10. لا يوحي السؤال بالإجابة.

أنواع الاستفتاءات:

1. الاستفتاء المقفل (أو المحدد الإجابة)

ويتضمن أسئلة تتطلب إجابات محددة، وهذا الاستفتاء يحفز الفرد لان يجيب لانه لا يتطلب وقتا وجهدا، وقليل الخطأ وسهولته في الترتيب المعلومات للباحث

2. الاستفتاء المفتوح

ويقصد به إعطاء فرصة للمجيب أن يذكر رأيه او اتجاهه بشكل واضح، ولكنه يتطلب جهدا او وقتا للإجابة ويصعب ترتيب المعلومات

3. الاستفتاء المغلق- المفتوح

وهو مزيج من الاستبيان المغلق والمفتوح فيتضمن أسئلة ذات اختيارات محدودة ومعدة سلفا وأسئلة مفتوحة وغير محدودة في الوقت ذاته.

الفصل الثاني
من اجل تنمية وتطوير البحوث التربوية والنفسية في العراق

من اجل تنمية وتطوير البحوث التربوية والنفسية في العراق ومن اجل بناء الدولة العصرية لابد من اتباع الاسس الآتية:

1. تزايد الاهتمام بالبحوث التربوية والنفسية باعتبارها اداة تحويل المجتمع الى قوة فعالة في بناء الدولة العصرية
2. التخفيف من حدة الفردية والعفوية في ممارساتها واستبدال ذلك بالنشاط الجماعي
3. اصبح وسيلة لمواجهة مشكلات تربوية ونفسية او تطوير عنصرا او ناحية في المجتمع او اتخاذ قرارا سديدا او بعبارة او ضح اصبح البحث وزيادته فعاليته وقدرته على ان يكون قوة النمو والتقدم الاجتماعيين.
4. علم لتغيير واقع المجتمع إلى ما هو أفضل أو افعل، وهذا يفسر لنا الاهتمام بالأبحاث التجريبية ألان أكثر من الأبحاث الوصفية والتاريخية المتعلقة بالتجديد التربوي في الإدارة والمناهج والأساليب ورصد معطيات عنها.
5. تحول مركز الثقل في الأبحاث التربوية والنفسية من موضوعات الماضي والحاضر إلى موضوعات المستقبل.
6. خروج البحوث التربوية والنفسية من عزلتها داخل المدرسة إلى المجتمع فأصبحت طبيعتها اجتماعية واقتصادية في أحوال كثيرة.
7. الاستفادة من نتائج البحوث التربوية والنفسية في أقصى مدة ممكنه للتطوير واقع المجتمع العراقي.

8. انفتاح مراكز البحوث بعضها على بعض في الداخل والخارج كي يتيسر لها تبادل الخبرات والنتائج والأساليب فيما بينها.
9. استمرار العمل على تقنية وزيادة وسائله وأساليبه دقةً واتقانا فقد ظهر اختصاصيون في فنونه وتصميمه.
10. انفتاح المؤسسات التربوية والجامعية على الجامعات العربية والأجنبية لغرض تبادل الخبرات.
11. تأكيد على الزمالات البحثية في مجال البحوث التربوية والنفسية لغرض إيفاد أعداد من التدريسيين وطلبة الدراسات العليا إلى الخارج لغرض التعرف على المستجدات التربوية والنفسية في الدول المتقدمة.
12. أقامة وتشجيع المؤتمرات العلمية في المؤسسات التربوية والجامعية في داخل القطر وخارجه ورصد مبالغ لتشجيع الباحثين للمشاركة في تلك المؤتمرات.

الفصل الثالث
قواعد مهمة قبل البدء بكتابة الرسالة

طالب الماجستير او الباحث المبتدء يجد صعوبة في كتابة أي بحث او رسالة ماجستير، لان هذا العالم جديد ويمتلك خبرة سابقة عن هذا الميدان لان كتابة البحث او الرسالة فن جديد يحتاج الى مهارة خاصة، قد لايكون مرُ بها سابقا او تدرب عليها وان كتابة البحث العلمي يختلف عرضا ولغة عن كتابة المقال او الموضوع الانشائي او حتى كتبة مؤلف او كتاب فهناك قواعد شبه متفق عليها في كتابة الرسالة.

1. ان يتخذ من المكتبة مكانا حميما له لانها نقطة الشروع للحصول على المعلومات، وكل ماهو جديد في حقول المعرفة والاطلاع على الرسائل والاطاريح والدوريات
2. ان يطلع على رسائل الماجستير في الاختصاص الذي يدرس فيه في جميع الجامعات العراقية من خلال جرد خاص بتلك الرسائل والاطاريح.
3. القراءة قراءة نقدية متفحصة لإحدى رسائل الماجستير في الاختصاص الذي يدرس فيه ويقوم بتلخيصها وتقويمها على وفق مادرسه في مناهج البحث والاختبارات والمقاييس وسنقدم أنموذج علمي لتقويم رسالة الماجستير قد تحقق الفائدة المرجوة، ويمكنك عزيزي الطالب ان تضع الانموذجات افضل وادق واوسع من الأنموذج الحالي.
4. ان يحدد المجال الذي يريد ان يكتب رسالته فيه ويحاول الحصول على الادبيات والدراسات السابقة في هذا المجال والاستعانة بشبكة المعلومات

(الانترنيت) وكل مايشير للحصول على المعلومات المطلوبة.

5. تحديد النظرية او الاطار النظري الذي يعد الاساس في تحديد مفهوم المتغي المراد دراسته والمنطق الصحيح في دراسة المتغير المراد دراسته.

6. يقوم الباحث بتهيئة المراجع والمصادر التي يعتقد انها تفيده وتغطي موضوع دراسته، ومن الضروري إن يتحلى الباحث بالأمانة العلمية لأنها الأساس في أخلاقيات البحث العلمي، فلابد للباحث الأمين علميا ان يشير إلى المصادر الأولية المتوافرة لديه وان لم يستطيع الحصول عليها فيشير بكل أمانة إلى المصادر الثانوية التي اخذ منها تلك المصادر وهذا لا يقليل من القيمة العلمية للبحث.

7. لا تعد المعلومة المأخوذة من شبكة المعلومات (الانترنت) معلومة علمية دقيقة يمكن الركون إليها وتسجيلها في متن الرسالة الأمن خلال مواقع علمية رصينة وموثقة منها ولا يجوز على الإطلاق اعتماد المقالات الشخصية او المدونات مصادر علمية تكتب في الرسالة العلمية وفي يأتي أنموذج يوضح كيفية تقويم رسالة الماجستير أنموذج يوضح كيفية تقويم رسالة الماجستيراقترح إن يتألف تقيم الرسالة من جزئيين وكما يأتي: الجزء الأول: هو تقيم عام في ضوء معايير تتألف منها: الصفحة الأولى وهي:

معايير تقيم خطة البحث

ت	معايير تقيم البحث	نعم بدرجة عالية	نعم بدرجة متوسطة	نعم بدرجة قليلة	لا
.1	هل عنوان البحث واضح ومحدد؟				
.2	هل عرضت مشكلة البحث واهميته بشكل مبرز؟				
.3	هل ان اهداف البحث حددت بدقة ولها علاقة باهداف البحث؟				
.4	هل ان تعريف المصطلحات جاء متفقا مع اجراءات البحث؟				
.5	هل استعرض الباحث الاطار النظري بطريقة تخدم البحث؟				
.6	هل عرض البحث الاسس المهمة التي تقوم عليها الدراسات السابقة؟				
.7	هل حدد مجتمع البحث والعينة وكيفية اختيارها باسلوب صحيح؟				
.8	هل تم بناء اداة البحث بطريقة يتوافر فيها الصدق والثبات؟				
.9	هل استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الملائمة لتحليل النتائج؟				
.10	هل صمم الباحث الجداول ومحتواياتها وعناوينها بطريقة واضحة؟				
.11	هل نظم النتائج وناقشها بما يتفق واهداف البحث؟				

ت	معايير تقيم البحث	نعم بدرجة عالية	نعم بدرجة متوسطة	نعم بدرجة قليلة	لا
.12	هـل فـسر النتـائج وقارنهـا في ضـوء مـاورد بالدراسات السابقة؟				
.13	هل قدم توصيات ذات علاقة بنتائج البحث؟				
.14	هل كتب ملخص البحـث ووضـعه في بديـة البحث؟				
.15	هل نظم الملاحق ووصفها بعد قائمة المصادر واعطاها ارقام وعناوين واضحة؟				
.16	هل قدم مقترحات ذات علاقة بنتائج بحثة؟				
.17	هل ضمن البحث كلمة شكر وتقدير لجميـع الذين تعاونوا مع الباحث؟				
.18	هـل كـان الباحـث دقيقـا وغـير متـسرعا في قراراتة واحكامه وجمع الادلة؟				
.19	هل كانت عملية اقتباس النصوص وتوثيقهـا سليما؟				
.20	هل كتبـت قائمـة المـصادر وفقـا للاسـلوب العلمي؟				

الباب الثاني

الباب الثاني

الفصل الأول: كيف تكتب رسالة ماجستير.

الفصل الثاني: مرحلة التقديم إلى الدراسات العليا.

الفصل الثالث: كيف كتابة الرسالة.

الفصل الرابع: ملاحظات عامة يفضل مراعاتها في كتابة رسالة الماجستير.

الفصل الاول

كيف تكتب رسالة ماجستير

مقدمة

يختلف الدارسون حول طبيعة رسالة الماجستير فمنهم من يعتقد أنها بحثا ويكتب جميع مفردات رسالته تحت عنوان (بحثا) كمشكلة البحث وأهميه البحث وأهداف البحث.... الخ

آلا أن طلابا آخرون يفهمونها على أنها دراسة فيكتبون مشكلة الدراسة وأهمية الدراسة واهداف الدراسة... الخ

وعندما نسأل الطلبة عن الفرق بين البحث والدراسة نجد آن معظمهم لا يميزون بين المصطلحين فأجد لهم الحق في ذلك لآني بذلت جهداً استثنائياً للتعرف عن شيء مكتوب يفصل بينهما فلم اعثر ولكني بعد استشارة أساتذتي في مناهج البحث والقياس والتقويم ذكروا لي بان الدراسة اشمل من البحث، وان الدراسة تستند على أسس منهجية أكثر دقة وتفصيلاً من البحث وان البحث في مرحلة الأعداد يمكن أن يسمى بحثاً ولكن بعد إنجازه يعد دراسة ولذا أميل إلى ذكر عنوان دراسات سابقة أكثر من بحوث سابقة وان رسائل الماجستير هي من حيث المنهجية والدقة العلمية والموضوعية في عرض النتائج والبيانات تعد دراسة أكثر منها بحثاً فلهذا يفضل أن تسمى دراسة أكثر منها بحثاً.

ما المقصود بالرسالة

الرسالة دراسة وافية يقدمها طالب الماجستير عن مشروع بحث تعهده وأتمه، على أن تشمل الدراسة كل مراحل الموضوع، منذ أن كان فكرة حتى صار نتائج مدونة مرتبة مؤيدة بالحجج والبراهين معززة بتوصيات ومقترحات.

وتتوقف القيمة العلمية لهذه الرسالة على ما يأتي:

1. هدفها البحث عن الحقيقة وهذا الآمر يتطلب من الطالب ان يبدأ دراسته للبحث عن جوهر الحقيقة وبشكل موضوعي غير متحيز فيقرأ ويجمع المادة ويتفهمها، ويقارن بعضها بالبعض الآخر لتوصله القراءة والدراسة الى الحقيقة دون أن تحركه ميوله الذاتية وثقافته الشخصية واتجاهاته السياسية أو الاجتماعية أو العلمية، فهو يسعى لاستعمام جميع الوسائل الإحصائية والمنطقية للوصول الى أهداف الدراسة دون تدخل في تغيير النتائج حتى لو تعارضت مع ميوله وأفكاره طالما هدفه كان كشف الحقائق.
2. على الرغم من أن دراسة الماجستير هي مرحلة إعداد وتهيئته للطالب كي يكون باحثاً متخصصاً الا انه من الضروري أن يكون موضوع الرسالة ذا قيمه علمية ومنفعة اجتماعية فلا يكون موضوعاً مكرراً ولا نتائجة معروفة مسبقاً ولا عديم الفائدة للمجتمع

بل لابد ان يكون شيئاً علمياً متواصلاً لحقول المعرفة ومكملاً لها يستفيد منه الدارسون ويشغل حيزاً من حقول المعرفة المتخصصة وتكون الحاجة إليه ماسة.

3. على الرغم من ان العلوم الإنسانية تتأثر بالانطباعات الشخصية وبالميول والاتجاهات للباحث نفسه في عموم الكتب والمقالات والمناظرات للباحثين الا ان رسالة الماجستير يجب ان تتحلى بالموضوعية العلمية وان يكون الطالب حريصاً لذكر الحقائق المجردة الا ان تحيزه قد يظهر من خلال تبنية للإطار النظري الذي يستند آلية في بناء آرائه إلى توصله للهدف وفي تفسيره لنتائج البحث التي تصل إليها دراسته ولكنه مطالب ان يذكر التبريرات العلمية والمنطقية التي دعته لاختيار ذلك التنظير.

ملاحظات هامة في أصول كتابة رسالة الماجستير

لابد للباحث من مراعاة قواعد أساسية في كتابة رسالة الماجسنير لان قراءاتها تختلف عن كراس أو كتاب أو مقالة أو حتى تقريراً بحثياً ولهذا لابد من الإشارة إلى ما يأتي:

1. الإحساس الحقيقي بمشكلة البحث. كلما زاد إحساس الباحث بها كان أعلى رغبة في التحقيق منها وزاد شغفاً في الإحاطة بها من جميع جوانبها.
2. الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والأطر النظرية التي كتبت حول مشكلة الدراسة. لابد لطالب الماجستير ان يكون ملماً ومطلعاً على الخلفية النظرية والأدبيات التي تناولت مشكلة الدراسة والدراسات المحلية والعربية والأجنبية المباشرة وغير المباشرة التي تناولت الموضوع وما هي الوسائل والأدوات المستخدمة لتحقيق أهداف البحث ويعني هذا على طالب الماجستير أن يجمع عن طريق المكتبات وشبكة المعلومات المراجع

الأصلية لمشكلة الدراسة ويجمع اكبر كم ممكن عنها كي يكون مستوعباً لموضوع دراسته وينطلق بشكل صحيح للشروع بالكتابة عنها.

3. الأمانة العلمية للباحث. في نقل الأفكار والنصوص من مراجعها الأصلية والتأكد من عائديتها للمؤلف الأصلي، فان كان النص مقتبساً من المصدر الأصلي أو مترجماً من لغة أجنبية فلابد أن يوضع بين قوسين ويشار إلى المصدر والصفحة التي اقتبس منها، آما إذا كانت المعلومة آخذت بتصرف من الباحث أو لخصت من مجموعة أوراق أو أفكار في فكرة واحدة فيشار إلى المصدر دون وضع الأقواس، أما إذا كان النص مأخوذا من مصدر ثانوي سواء كان مترجماً أو نصاً عربيا فلا يحق للباحث أن ينسبه إلى المصدر الأصلي بل عليه ان يشير انه اخذ عن المصدر الثانوي ولابد ان يكون دقيقاً في نقل تلك المعلومات لا يحرفها ولا يشوهها.

4. أن يكون الباحث بارعاً في ربط الأفكار. كثير من طلبة الماجستير يقتبسون فقرات ويرتبونها الواحدة تلو الأخرى دون ربط منطقي لها فتبدو وكأنها جملاً ترقيعية وبأساليب متنوعة على وفق تنوع الباحثين الأصليين، فعلى الباحث هنا أن يكون بارعاً في ترتيب الأفكار وربط الجمل بانسيابية وشفافية عالية.

5. أن يكون طالب الماجستير مسؤولاً عن كل كلمة أو فكرة يكتبها في رسالته. ان كانت الفكرة مقتبسة من المصدر حقيقة علمية يساندها ويؤيدها وان كانت الفكرة مخطوءة او رأياً مشوشاً فيتوجب علية مناقشتها او دحضها لان طالب الماجستير ليس كاتب ضبط أو مدون تاريخي يتقبل

الأحداث والأفكار على علاتها بل لابد عليه أن يتمعن فيها ويتفحصها جيداً كي يؤيدها أن كانت صحيحة ويعارضها أن كانت مخطوءة.

1. مرحلة الماجستير مرحلة أعداد. على الرغم من أن الكثير من أساتذتنا يؤكدون على أن مرحلة الماجستير هي مرحلة أعداد وأن مرحلة الدكتوراه هي مرحلة الاجتهاد أي أن مرحلة الماجستير هي مرحلة تدريب وان مرحلة الدكتوراه هي مرحلة ابتكار ولكن هذا لا يمنع أن تتمخض الرسالة عن أفكار وأضافة جديدة الى ما هو معروف من العلوم فالباحث يبدأ من حيث انتهى غيره من الباحثين ليسير بالعلم خطوة أخرى. وليسهم في النهضة العلمية بنصيب، وليس الابتكار المطلوب في الرسائل هو كشف الجديد فحسب بل هناك أشياء أخرى غير الكشف يشملها لفظ الابتكار وذلك مثل ترتيب المادة المعروفة ترتيباً جديداً اكثر فائدة ووضوحاً أو الاهتداء في أسباب جديدة لحقائق قديمة أو تكوين موضوع منظم من مادة متناثرة أو نحو ذلك.

2. أصول كتابة الرسالة. لابد أن يدرك كاتب رسالة الماجستير أصول كتابة الرسائل العلمية إذ لابد ان تكون اللغة واضحة وصحيحة وعلمية دون إسهاب ودون اقتضاب ليفقد المعنى وأن يكون بارعاً في إيصال الفكرة للقارئ بعبارات واضحة ورصينة وان كانت الفكرة تحتاج إلى سند علمي فلابد من تعزيزها بمصدر ولا تحتاج ذكر العديد من المصادر على فكرة بديهية فكتابة الرسالة ليست ككتابة القصة أو المقالة أو القطعة الأدبية.

الخصائص الشخصية لطالب الماجستير

الحقيقة التي يجب أن يعرفها الجميع هي أن ليس كل من يحصل على شهادة البكالوريوس يكون باحثاً ناضجاً ويستطيع أن يكتب رسالة الماجستير وأن رسالة الماجستير ليست عملية جمع البيانات والمعلومات وما أسهلها في وقتنا الحاضر حيث شبكة المعلومات تمنحك فرصة الحصول على كم كبير من المعارف من شتى المواقع العلمية والعربية والعالمية ولكن لابد أن يتمتع طالب الماجستير بقدرات خاصة كالقدرات الأستنتاجية والتحليلية والتفسيرية إذ أنه بعد أن يجمع المعلومات لابد أن يحللها ويستنتج منها ويعرفها بأسلوب خاص فهذا يتطلب قدرات وإمكانات خاصة، ففضلاً عن سعة اطلاعه لابد أن تكون لدية ثقة عالية بنفسه وبقدراته وعلية كذلك أن يكون جريئاً وشجاعاً في عرض الأفكار الجديدة في رسالته وأن يكون كذلك متزناً انفعالياً ولدية قدر عال من الاستقرار النفسي والانفعالي وان يتمتع بقدرات عقلية تساعده على البحث والتقصي.

الفصل الثاني
مرحلة التقديم إلى الدراسات العليا

1. فكرة التقديم للدراسات العليا للحصول على شهادة الماجستير قطعاً لا تراود جميع طلبة البكالوريوس بل قد تكون حلماً للطلبة المتفوقين أو الطلبة ذوي الطموح العالي وقد يؤدي الإرشاد والتوجيه دوراً بارزاً في تشجيع الطلبة المتفوقين للتقديم للدراسات العليا، وقد كانت هناك بعض الصعوبات التي تحول دون مواصلة الدراسات العليا منها أن يكون المتقدم لدية خدمة وظيفية لا تقل عن سنتين والخدمة الوظيفية قد تحرف الطالب عن توجهاته لان الحياة العملية والحصول على المرتب قد يعدل اتجاهاته العلمية نحو مواصلة دراساته العليا وقد يجد له شريكاً ذكراً حزوجية قد تكون معوقاً لمواصلة دراسته فلا تكون الفرصة آلا لذوي الرغبة العالية ولمن تذلل أمامه الصعوبات للتقديم للدراسات العليا.

كان أم أنثى ليبدأ حياة زوجية قد تكون معوقاً لمواصلة دراسته فلا تكون الفرصة آلا لذوي الرغبة العالية ولمن تذلل أمامه الصعوبات للتقديم للدراسات العليا.

2. شهادة الكفاءة باللغة الإنكليزية، كان هذا الشرط للحصول على شهادة الكفاءة باللغة الإنكليزية لغاية العام الدراسي 2006-2007 هي من ابرز المشكلات التي تواجه المتقدمين للدراسات العليا فيجده البعض حائلاً دون التقديم لصعوبة الاختبار وضعف الكفاءة باللغة الإنكليزية.

3. الوضع الاقتصادي: على الرغم من قرار مجانية التعليم في العراق تشمل الدراسات العليا الا ان طالب الماجستير يتحمل أعباء مالية كثيرة خلال مدة دراسته فارتفاع أجور النقل وطباعة البحوث والتقارير الفصلية

والبحث عن المعلومات يستوجب منه صرف مبالغ مالية غير قليلة قد يكون هو وعائلته في أحوج ما يكون أليها، قد يكون الوضع الاقتصادي معوقاً لمواصلة بعض الدارسين لدراساته العليا.

ثانياً: مرحلة الدراسة النظرية

طبيعة الدراسة في الدراسات العليا تختلف عن طبيعة الدراسة في مرحلة الدراسة الجامعية الأولية إذ لا يسمح على وفق القانون التغيب مثلما هو مسموح في المرحلة البكالوريوس (10٪-15٪)، مدة الدراسة النظرية فصليين دراسيين، ومدة كل فصل دراسي (15) أسبوع، وعدد الوحدات الدراسية تتراوح بين (24- 30) ساعة تحددها اللجنة العلمية في القسم، وبمعدل العام للساعات الدراسية مع الرسالة تتراوح من (36- 40) ساعة ولسنتين كاملتين، كذلك طبيعة المقررات والمنهج الدراسي وطرائق التدريس في مرحلة البكالوريوس تختلف كلياً عن طبعتها في مرحلة الماجستير، فان كان للمنهج الدراسي في البكالوريوس مقرراً واحداً فلا يمكن أن يكون كذلك في مرحلة الماجستير فالطالب يجب أن يعتمد على مراجع عدة لاغناء المقرر الدراسي وهذا يتطلب مجهوداً كبيراً ومستلزمات مادية كثيرة قد تثقل كاهل طلبة الدراسات العليا، فضلا عن أن غالبة طلبة البكالوريوس يعتمدون في تمويلهم المالي على ذويهم في حين يعتمد غالبية طلبة الدراسات العليا على أنفسهم، وهذا كله يتطلب جهوداً استثنائية يبذلها طالب الماجستير فضلاً عن تفرغه للدراسة وبشكل كلي.

ثالثاً: مرحلة اختيار الموضوع

يعتمد اختيار الموضوع الرسالة من اكبر المهام الصعبة من وجهة نظر الكثير من الطلبة كونها حاله لم يألفها طالب الماجستير من قبل ولم تكـن لديـة خـبرة في الكتابة في أي من الموضوعات ولهذا يحتاج طالب الماجستير الى مشورة الكثير من الأساتذة كي يهدونه الى طريق الصواب، اختيار الموضـوع المناسـب ومـن اجـل ذلك خصصت العديد من الأقسام العلمية موضوعاً ضمن الفصل الثاني يـسمى (السمنر) يـشارك فيـه أدارتـه العديـد مـن الأسـاتذة والهـدف منـه هـو مناقـشة مقترحات البحوث رسائل الماجستير التي يختارها الطلبة وقـد يكلـف لتدريـسيين الطلبة لغرض تدريبهم على كتابة الرسالة واختيار الموضوع بآلاتي:

1. عرض سريع لمناهج البحث والتأكيد على منهجية كتابة الرسالة.
2. تكليف الطلبة بالاطلاع على جميـع الرسـائل في الاختـصاص مـن خـلال جرد رسائل الاختصاص من المكتبات المركزية.
3. تلخيص ونقد رسالة ماجستير حديثة.
4. تشجيع الطلبة لتحديد المجال الذي يرغبه الطالب في الكتابة فيه.
5. اختيار الطالب لثلاث عنوانات يعرضها على وفق رغبته للكتابة فيها.
6. ليعطى وقتاً كافياً لمناقشة الموضـوع المـراد دراسته ذاكـراً أهميـة وأهدافـه النظرية التي يمكن الركـون أليهـا فـان كـان جـديراً بالدراسـة ينـضج مـن الأساتذة ويطلب منـه كتابـه مقـترح بحثـه وأن كـان لا يرقـى الى مـستوى الرسالة الماجستير فيتطلب من الطالب عرض موضوع افضل.

ومن اجل هذا لابد على الطالب أن يثابر علـى حـضور المحاضـرات، وان يكون وثيق الصلة بأساتذة المادة التي تخصص بها، يجالسهم ويناقشهم، وسيـصل

حتماً الى معرفة موضوعات التي تستحق دراسة أوسع وعمق، فيختار منها ما يلائمه وتوافق ظروفه، وإذا وجد الطالب في نفسه ميلاً لدراسة موضوع ما، وجب علية قبل تسجيله والتقيد به

ان يسأل نفسه الأسئلة الآتية:

1. هل يستحق هذا الموضوع ما سيبذل فيه من جهد؟
2. أمن الممكن كتابه رسالة من هذا الموضوع؟
3. أفي طاقتي آنا أن أقوم بهذا العمل؟
4. هل احب هذا الموضوع وأميل آلية؟

رابعاً: مرحلة التهيؤ للكتابة

يعد التخطيط أساس لكل عمل يراد له النجاح نجد اختبار الموضوع وأقرار لابد من تهيئيه مستلزمات كتابة الرسالة ومن مستلزمات الأساسية هي:

1. تهيئته بطاقات خاصة لجمع المعلومات يكتب فيها اسم المؤلف وعنوان الكتاب وسنه الطبع ودار النشر والصفحات التي اقتبس منها ويدونون المعلومات المطلوبة أو التي يعتقد أنه يستفيد منها في كتابة رسالته، وأن لم تتوفر في تلك البطاقات التي كانت شائعة في مرحلة السبعينات يمكن الاستعاضة عنها بمجموعة من الأوراق أو الدفاتر تخصص للفصل الأول مجموعة أوراق كتبت فيها البيانات والمعلومات التي يحتاجها في كتابة مشكلة بحثه عن انفراد ويفرد مجموعه أخرى لماله علاقة في أهمية البحث، وعلى الرغم من تدوين بيانات المصادر التي أخذت منها تلك البيانات والمعلومات في أعلى كل صفحة آلا انه يفضل أن يوضع دفتر خاص

مقسم على وفق الحروف الهجائية للغة العربية وأخر للغة الإنكليزية ثم حفظ أسماء المصادر مع مؤلفيها وسنه الطبع ودار النشر وترتب على وفق الحروف الهجائية للمصادر العربية وكذلك دفتر أخر للمصادر الأجنبية وسيجد الباحث نفسه قد رتب تلقائيا جميع المصادر في تلك الدفاتر دون أن يفقد أحدهما وكذلك الشيء ذاته بالنسبة للمعلومات المتعلقة بتحديد المصطلحات والمفاهيم المذكورة بالرسالة وكذلك الأدبيات والخلفية النظرية والإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة العربية منها والأجنبية ذات العلاقة بالمواضيع التي سيعرضها في رسالته.

2. مراسلة جميع الجامعات والمراكز البحثية عبر شبكة المعلومات أو المراسلة البريدية والاحتفاظ بمواقع الانترنيت وعنوانات الجامعات والمراكز البحثية من اجل الحصول على بيانات ومعلومات قد تغني الرسالة.
3. جرد جميع الرسائل في الجامعات العراقية والعربية والأجنبية التي تناولت بصيغة أو أخرى موضوع الرسالة
4. متابعة دور النشر والإصدارات الحديثة عسى أن يجد الباحث ما يغني بحثه من تلك الإصدارات.
5. استشارة الأساتذة المتخصصين عسى أن يقدموا له العون ويرشدونه عن المصادر والمراجع التي تناولت موضوع البحث.

الفصل الثالث
كيفية كتابة الرسالة

مثلما يجد المهندس نفسه مضطراً لان يرسم خارطة البناء قبل أن يبدأ في تشييد البيت لان الخارطة هي التي تهديه إلى أماكن البناء، ومثلما يحتاج الاقتصادي الى رسوم وبيانات قبل الشروع بوضع الخطة الاقتصادية، ومثلما يجد المدرس نفسه مجبراً على وضع خطة يوميه

لالقاء دروسه وتكملة مفردات منهجه بشكل موزع على أسابيع وفصول السنة الدراسية كذلك لابد من طالب الماجستير أن يعي بشكل علمي ما هي خطة بحثه وكيف يبدأ كتابة رسالته، فكتابة الرسالة تتطلب الإجراءات الآتية:

أولا : الصفحة الأولى يسجل فيها :

اسم الجامعة والكلية والقسم الذي تدرس فيه فعلى سبيل المثال الجامعة المستنصرية- كلية التربية، قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وتكتب في الجهة العليا اليمنى

وسط الصفحة

أ. العنوان: يكتب عنوان الرسالة ولكتابة عنوان الرسالة شروط فيها:

1. أن يكون العنوان واضحاً ويعكس مضمون الرسالة بحيث يستطيع القارئ وبشكل سهل من خلال العنوان أن يجد ضالته في الرسالة.
2. أن يكون العنوان قصيراً وشاملاً ولا يفضل أن يكون طويلاً أكثر من (18) كلمة.
3. يفضل أن يكتب العنوان على شكل مثلث مقلوب.

4. أن يكتب العنوان بخط واضح ويفضل كتابته بخط الرقعة.

ب. بعد العنوان: يكتب الطالب (رسالة مقدمة الى مجلس كلية الآداب في الجامعة المستنصرية وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب في علم النفس العام).

ج. ثم يكتب اسم الطالب.

د. ثم يكتب أسم المشرف مع لقبة العلمي (وهو ليس واجباً).

هـ. نذكر السنة الهجرية يميناً والميلادي يساراً والأنموذج (1) يوضح ذلك

الأحكام الأخلاقية لدى بعض موظفي دوائر الدولة وعلاقتها بإشباع حاجتهم

رسالة مقدمة

الى مجلس كلية الآداب في الجامعة المستنصرية

وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير

آداب في علم النفس العام .

من الطالب

سيف محمد رديف الجبوري

بأشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

محمود كاظم محمود التميمي

1423 هـ- 2002م

نموذج (1)
الورقة الأولى في الرسالة

ثانياً : الصفحة الثانية (الآية القرآنية)

وهي غير ملزومة خصوصاً لغير المسلمين ولكن يفضل اختيار آية قرآنية مناسبة لموضوع الرسالة ويجب أن تكون بصيغة صحيحة ومحركة فعلى سبيل المثال:الآية القرآنية المذكورة مناسبة لموضوع البحث فهي

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ﴾

سورة الشمس: الآية (7- 10)

ثالثاً : الصفحة الثالثة :

يكون فيها إقرار المشرف وترشيح رئيس القسم والأنموذج (2) يوضح ذلك.

إقرار المشرف

أشهد أن أعداد الرسالة الموسومة بـ (الأحكام والأخلاقية لدى بعض موظفي دوائر الدولة وعلاقتها بإشباع حاجتهم) المقدمة من الطالب سيف محمد رديف الجبوري، قد جرت تحت إشرافي في الجامعة المستنصرية/كلية الآداب وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير آداب في (علم النفس العام).

التوقيع:

المشرف الأستاذ المساعد

محمود كاظم محمود التميمي

تاريخ: / / 2002

وبناء على التوصيات المتوفرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع:

د. علاء الدين جميل طعمه

رئيس قسم علم النفس

تاريخ: / / 2002

أنموذج (2)

رابعاً: الصفحة الرابعة يكون فيها إقرار الخبير اللغوي والخبير العلمي والأنموذج (3) يوضح ذلك.

إقرار الخبير اللغوي

أشهد باني قرأت الرسالة الموسومة (الأحكام الأخلاقية لدى بعض موظفي دوائر الدولة وعلاقتها بإشباع حاجاتهم) المقدمة من (سيف محمد رديف الجبوري، الى كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية، فهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب علم النفس العام)

التوقيع:

الاسم:

القسم:

التاريخ:

إقرار الخبير العلمي

أشهد باني قرأت الرسالة الموسومة (الأحكام الأخلاقية لدى بعض موظفي دوائر الدولة وعلاقتها بإشباع حاجاتهم) المقدمة من (سيف محمد رديف الجبوري، الى كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية، فهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير آداب علم النفس العام

التوقيع:

الاسم:

القسم:

التاريخ:

أنموذج (3)

خامساً: الصفحة الخامسة إقرار لجنة المناقشة

والأنموذج (4) يوضح ذلك.

إقرار لجنة المناقشة

نشهد أننا أعضاء لجنة المناقشة قد اطلعنا على الرسالة الموسومة (الأحكام الأخلاقية لدى بعض موظفي دوائر الدولة وعلاقتها بإشباع حاجتهم) التي قدمها الطالب سيف محمد رديف الجبوري، وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير آداب في (علم النفس العام) وبتقدير امتياز

الأستاذ المساعد	الأستاذ الدكتور
سناء نجم العباسي عضو	كامل علوان احمد الزبيدي رئيساً
الأستاذ المساعد	الأستاذ المساعد الدكتور
ساهرة عبد الله الفياض عضواً	محمود كاظم محمود مشرفاً

التاريخ : 2/ 12/ 2002

صادق مجلس كلية الآداب على قرار لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور: خالص حسني الاشعب

عميد كلية الآداب

التاريخ: 7/ 12/ 2003

أنموذج (4)

سادساً: صفحة الإهداء

الطالب حر في إهداء جهده هذا لمن يعتقد أنه يستحق منه هذا الجهد.

سابعاً: صفحة الشكر والتقدير

على الطالب أن يذكر وبموضوعية كل من له فضل أو قدم عوناً للطالب في إتمام رسالته فالشكر يجب أن يكون لمن يستحق سواء لأستاذة المشرف أو للقسم والأساتذة الذين قدموا له العون أو لأي شخص أو جهة أو مؤسسة قدمت له العون في كتابة رسالته.

ثامناً: صفحة (المستخلص)

يفضل أن تعاد كتابة الورقة الأولى مع أضافه كلمه (مستخلص) رسالة مقدمه وبقيه الكتابة تكون كما ورد في النموذج (1) بعدها يكتب المستخلص، والحقيقة هناك وجهات نظر فالبعض يفضل كتابتها ملخص والبعض الآخر (مستخلص) واجد وبشكل متواضع أن كلمة (مستخلص) تتوافق مع الترجمة (Abstract) باللغة الإنكليزية، والآمر متروك للطالب ومشرفة في هذا الآمر فلا توجد تعليمات محددة في الكلمة الأنسب، ولكن من الجدير بالذكر والتنويه عن أن التعليمات تشير وتؤكد على أن لا تتجاوز كلمات المستخلص عن (250) كلمة فقط، وتعليمات أخرى تشير على آن لا تتجاوز عن صفحة وربع الصفحة لذا لابد من ابتعاد الطلبة عن كتابة مستخلصات طويلة تتجاوز أحيانا ثمان صفحات، وللمستخلص شروط قد تختلف عن الملخص وهي أن تكتب زبده الرسالة وتتضمن في مضمونها الإجمالي وغير المفصل الى الأهمية والأهداف

والعينة والأدوات المستخدمة والنتائج ،مع الإشارة الى الوسائل الإحصائية المستخدمة ويحق له الإشارة الى التوصيات والمقترحات.

تاسعاً: ثبت المحتويات

ويتم فيها تثبيت المحتويات التي وردت في الرسالة من الآية القرآنية حتى المستخلص باللغة الإنكليزية وإزاء كل عنوان رقم الصفحة ثم بعدها (ثبت الجداول) ويذكر فيه رقم وعنوان وصفحة كل جدول من الجداول التي ورد ذكرها في الرسالة، والجدير بالذكر أن الجدول يكتب مع (أل) التعريف في متن الرسالة ورقم الجدول دون ذكر كلمة رقم وعنوانه في أعلى الجدول، ثم يذكر (تثبت الأشكال) ويذكر فيه رقم وعنوان وصفحة الأشكال التي وردت ضمن الرسالة، ومن الجدير بالذكر أن كلمة الشكل ورقمه وعنوانه يكتب في اسفل الشكل وليس أعلاه كما في الجداول ثم يذكر بعدها (ثبت الملاحق) ويذكر فيه رقم وعنوان ورقم صفحة الملاحق التي وردت في الرسالة.

هذه كلها تعد صفحات تمهيدية وتأخذ هذه الصفحات جميعها الحروف الأبجدية وليست الهجائية وتكتب في وسط الصفحة أسفلها وتأخذ الأرقام الأولى من ورقة العنوان حرف (أ) ولكن لا يحبذ كتابته في الصفحة ويستمر أخر الحروف دون كتابتها الى ورقة الشكر والتقدير فتكون اسفل الصفحة فيكون حرف (ز) في أسفل صفحة الشكر والامتنان.

ويستمر وضع الحروف إلى نهاية الأوراق التمهيدية حيث يبدأ وضع الأرقام من صفحة الفصل الأول التي لا يسجل رقم (1) فيها يبدأ الترقيم من رقم (2) أعلى يساراً من الورقة الأولى لكتابة (مشكلة البحث) ويستمر التسلسل

الى ورقة عنوان الفصل الثاني أيضا تأخذ رقماً ولا يسجل، ويسجل الرقم الذي يليه من الورقة الثانية وهكذا يسجل الترقيم حتى نهاية الرسالة.

كتابة فصول الرسالة:

فصول الرسالة تتألف عادةً من أربعة فصول، وقد اجتهد البعض إلى أن يجعلها خمسة فصول أو ستة فصول، وقد أجتهد البعض الآخر في دمج أو حذف أو استحداث فصل ما من فصول الرسالة، ولكننا سنحاول أن نسلط الضوء على مناهج البحث المتفق عليها ونترك الاجتهاد وللأساتذة المجتهدين.

1. مقدمة الرسالة

لا يزال غالبية الأقسام الإنسانية تؤكد على ضرورة كتابة مقدمة للرسالة تكون قبل الفصل الأول وفي أقسامنا النفسية تم العمل في مقدمة الرسالة منذ السبعينات، ولكن في الوقت الحاضر تم تجاوزها، ومقدمة الرسالة تختلف عن مقدمة الفصل التي تسمى أحيانا تمهيداً خاصاً لكل فصل وليس للرسالة، وقد تكون المقدمة ضرورية جداً لتعريف القارئ عن المشكلة المراد دراستها، وهي تختلف عن مستخلص الرسالة الذي أجد أن العديد من الطلبة يخلطون بين مستخلص الرسالة ومقدمة الرسالة، وإذا أردنا أن ننقل إليكم أنموذجاً لمقدمة رسالة كي نعرف كيف تكتب مقدمة الرسالة.

أنموذج تطبيقي
مفهوم الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى الأطفال

المقدمة

يتحمل موضوع مفهوم الذات جانباً مهماً في الدراسات والبحوث النفسية والتربوية الحديثة. كما تحدثت منه عدة نظريات في الشخصية وقد عرف مفهوم الذات على أنه تكوين معرفي منظم متعلم للمدر كان الشعورية والتصورات والتقويمات الخاصة بالذات بلورة الفرد ويعتبره تعريفاً نفسياً لذاته ويتكون من أفكار الفرد الذاتية المنسقة المحددة لأبعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية أو الخارجية.

ولا شك أن عدداً كبيراً من العوامل بسهم في تكوين مفهوم الذات لدى الأطفال. من أهمها المنزل والمدرسة حيث تعتبر مرحلة ما قبل المدرسة من (2- 6 سنوات) من أهم المراحل لنمو مفهوم الذات لدية فخلال تلك الفترة التي يعيشها الطفل بين أفراد أسرته من والدين وأخوه وأخوات تكون لديه البدايات الأولى لمفهومه عن ذاته من الخبرات التي تتاح له داخل البيت وخارجة مما يتلقاه من استجابات الآخرين البارزين من حوله.

ولدى وصوله المدرسة فأن المناخ المدرسي الجديد وما يتلقاه من استجابات الآخرين من رفاقه داخل الفصل الدراسي وخارجة، أو من مدرسية وما يمارسه من نشاطات كل ذلك تؤثر من تكوين

مفهوم إيجابي وسلبي نحو ذاته ومن هنا تبرز خطورة هذا التأثير فيما إذا كانت الخبرات التي مر بها الطفل سلبية، فإن النظرية السلبية نحو ذاته تعزز وتقوى. أما إذا كانت الخبرات التي مر بها الطفل إيجابية فأن النظرة الإيجابية نحو

مفهومه عن ذاته هي التي تعزز وتقوى ويشير سيرز (sears) في هذا الصدد الى العلاقة الشديدة بين مفهوم الذات الذي يكونه الطفل عن نفسه ومستوى تحصيله الدراسي، وأن النظرة الإيجابية نحو الذات تساعد الطفل في تحسين مستواه الدراسة.

وقد أيد هذه المقولة عدد من البحوث والدراسات التي أجريت على الأطفال يهدف دراسة العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى التحصيل، وقد ركز الباحثون في الآونة الأخيرة على بناء عدد من الاستراتيجيات الخاصة لتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الأطفال وكذلك على السمات الواجب توفرها في المعلم حتى يحقق نهاء إيجابيا لمفهوم الذات لدى الأطفال تتلخص في الاهتمام:

1. الأطفال باعتبارهم أصدقاء وودیين ويستحقون كل خير ومحبة وينمون من الداخل غير متأثرين بما يحيط بهم من أحداث جارية.
2. قدرات الأطفال في إمكانية حل مشكلاتهم بأنفسهم.
3. تعلم الأطفال تحديد أهدافهم بواقعية.
4. مساعدة الأطفال على النمو الإيجابي السليم.
5. الخبرات الادراكية للأطفال أكثر من الاهتمام لأحداث جارية.
6. ردود فعل الأطفال أكثر من الاهتمام بالأحداث الجارية.
7. فهم أسباب السلوك لدى الأطفال من خلال تفكيرهم الراهن ومشاعرهم ووضعهم وليس بالإشارة إلى الضغوط التي خبروها في حياتهم اليومية.

النظر بإيجابية للذات للمعلم وليضع نفسه مكان الآخرين ويسلك وفق هذا التصور.

ويعتقد بيرنز (Burns) أن الدروس اليومية التي يقدمها المعلم لأطفاله أشبه ما تكون بجلسات العلاج النفسي التي يعبر الأطفال بها عن مشاعرهم وأحاسيسهم وأفكارهم مما يكون للمعلم الأثير المباشر على كلاً من حوله من أطفال وزملاء وأفراد سلباً أو إيجابا وذلك بما يتسم المعلم به من مفهوم سلبي أو إيجابي لذاته وأشار محمد الخطاب الى هرمية (شافلسون) (Shavelson) لمفهوم الذات لدى الأطفال أن المفهوم العام للذات الذي يكونه الفرد عن نفسه ما هو الا نتيجة محصلة لعوامل متعددة تنطلق من قاعدة الهرم، وتندرج عبر خبرات الطفل في المنزل والمدرسة والمجتمع بحيث تشكل لدية مفاهيم فرعيه لذاته تتعلق بجسمه وشخصيته وعاطفية وتحصيله لتجتمع معاً وتشكل بالتالي مفهوماً عاماً لذات لديه. هذا المفهوم الذي يسعى المعلم جاهداً لتحقيقه لدى أطفاله.

وبالرغم من صفة الثبات النسبي التي يتسم بها مفهوم الذات لدى الأفراد الا أن ما جاءت به نظرية روجرز (Rogers) حول الذات بشير الى إمكانية أحداث التغير في السلوك عن طريق أحداث تغير من مفهوم الذات لدى الفرد.

ومن هذا يأتي دور المعلم في إدراكه للمسؤوليات الملقاة على عاتقة تجاه أطفاله في حجرة المدرسة من أجل توفر مناخ التربوي الملائم داخل غرفة الفصل الدراسي خارجة ومن حيث هو قدوه لتحقق بناء إيجابي لمفهوم الذات لدى هؤلاء الأطفال.

وتحاول هذه الدراسة بناء برنامج إرشادي يستخدمه المعلم خلال دروسه اليومية في الفصل من أجل تحقيق إيجابي لمفهوم الذات لدى أطفاله.

هذا النموذج لمقدمة رسالة ولكننا قد نجد بعض الباحثين يجدون ضرورة بوضع تمهيد للفصل الأول إذا كان المتغير المدرسي جديداً وفيه شيء من

الغموض يحتاج الى شيء من التوضيح فعلى سبيل المثال نجد أن الباحث (كاظم علي هادي الدفاعي) قد وضع مقدمة للفصل الأول لمتغير (الأحداث الصدمية) الذي جاء في أطروحته الموسومة (أثر التمثيل الرمزي في خفض اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية) فقد ذكر في المقدمة ما يأتي:

تعد الأحداث الصدمية من الأسباب الرئيسة للصابة باضطراب ما بعد الضغوط الصدمية وتتمثل في المواقف الخطرة التي تقع خارج نطاق الخبرة الإنسانية الاعتيادية وينتج عن هذه الأحداث الصدمية ردود فعل تتفاوت في قوتها من شخص الى شخص أخر.

لكنها في المحصلة النهائية تكون شديدة لذا يحتاج الشخصية المتعرض للصدمة جهوداً كبيرة ومتخصصة في أعاده تكيفه.

ويعد الأشخاص الذين عانوا من النزعات أو الحروب أو اسري حرب أو ضحايا الكوارث الطبيعة أو موت شخص عزيز أو الإصابة بمرض مميت أو ضحايا الاغتصاب الجنسي أو الذين عانوا من تصرفات أو عوائهلم العنيفة أو جرائم القتل أو السرقة بالاكراة هم الأشخاص الأكثر عرضة للإصابة بحالات الاضطراب ما بعد الضغوط الصدمية.

ومن الاعتبارات المهمة التعريف على العوامل التي تؤدي الى حدوث الاضطرابات والتي تحدد نوع وديعة التأثر بالصدمات، فتأثير الحدث غالباً ما يكون جماعياً على عددكبير من الأفراد في نفس الوقت حيث يتعرضون جماعياً لضغوط وأعباء موقف الصدمة بنفس الدرجة تقرباً ولكن الاضطرابات والإعاقة تصيب بعض منهم دون الآخر، أن السبب في ذلك يعود بدرجة كبيرة الى خصائص الشخصية لكل فرد.

فألافراد يختلفون في إمكانياتهم وقدراتهم على تحمل الضغوط التالية للصدمة تبعاً لمصادر القوة والضعف في تكوين الشخصية لديهم وإدراكهم للصدمة وتفسيرهم لمعنى حدوثها وما تمثله بالنسبة لهم من تهديد، وكذلك فان للخليفة الثقافية والعلاقات الاجتماعية دوراً مهماً في أعراض الاضطراب وتحديد نوعه ودرجة شدته وفي هذا الصدد يشير (تيتشنر) (1986) بان الاضطراب الضغوط التالية للصدمة يؤدي الى عجز تمتد أثاره انتشار وعمقاً مما يجعله صعب المعالجة وتبدأ زملة الأعراض عندما يتعرض الفرد كون صديق وهو يعاني في الأصل ضعف من تكوين شخصيته وبالتالي فهو يدرك الصدمة ويفسرها بشكل غير عقلاني وخاطئ ويؤدي هذا التفسير الى الإحساس بالخوف والأساس عند تذكر الموقف الصديق.

لذا فان التعريف الأحداث الصدمة يمكن ينتج عنها اضطرابات لنفسيه وجسميه متعدد، الاضطراب تترك أثار سلبية على الفرد وعلى الآسرة والجوانب النفسية والاجتماعية والاقتصادية وبالتالي تؤثر على تتكيف الشخصية مع البيئة الاجتماعية والمادية المحيطة به.

الفصل الأول:

أجتهد طلبة الدراسات العليا في تسمية الفصل الأول لذا بحثت في كتب مناهج البحث فلم أجد عنوانا محدداً الفصل الأول لذا أعتاد طلبة الدراسات العليا على إطلاق عدة تسميات فمنهم من يضعه بلا عنوان ويكتب محتويات الفصل فيه ومنهم من يسميه (الإطار العام للبحث) والبعض الآخر يطلق علية تسميه (التعريف بالبحث) في حين آخرون يضعون له عنواناً (مشكلة البحث وأهميته) أو (أهمية البحث والحاجة آلية) ولابد من مناقشة هذا الآمر لاني لم أجد عنواناً محدداً فأميل الى تسميته (التعريف بالبحث) وهذا ما قرته اللجنة العلمية في قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي ويتفق كثيراً مع ما هو شائع في قسم العلوم التربوية والنفسية في (كلية التربية- أبن الرشد)

ولا أختلف كثيراً عمن يسميه (لإطار العام للبحث) ولكني لا أميل الى تركه بلا عنوان أو تسميته (بمشكلة البحث وأهميته) لان الأخير هو فقرة من فقرات الفصل وأتمنى أن يجمع أساتذة علم النفس والإرشاد النفسي على تسميته (بالتعريف بالبحث) كي يضعوا حداً للمتاهة التي يعيشها طالب الماجستير حول إطلاق تسمية متفق عليها للفصل الأول.

أما محتويات هذا الفصل فسيتضمن:

1. مشكلة البحث

لابد من معرفة أن مشكلة البحث تعني فرضية يراد التحقق منها أوهي سؤال غامض يراد الإجابة علية وهناك عدة مصادر لمشكلة البحث منها:

أ. تحمس الباحث.

ب. توصيات وقرارات المؤتمرات التربوية والنفسية.

ج. الأدبيات السابقة.

د. دراسات سابقة اختلفت في نتائجها ويراد التحقق من تلك النتيجة.

هـ. دراسات سابقة درست في مجتمعات أو عينات أخرى يراد التأكد من وجود تلك الظاهرة في مجتمع الدراسة الحالية.

و. دراسات أجريت في حقب تاريخية ماضية يراد التأكد من وجودها في الزمن الحاضر.

ز. بيانات أو حقائق علمية قد تكون ظاهره لمشكلة تستحق الدراسة.

أما فيما يتعلق بعنوان (أثر التخيل الرمزي في خفض اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية) فتكون مشكلة البحث كما يأتي:

يعد اضطراب الضغوط التالية للصدمة من أهم النواتج والآثار النفسية السلبية التي يمكن أن تتجمع لكل أشكال العصاب وتعتبر الصدمة بمثابة موقف عصيب يكسر الإيقاع السوي لحياة الفرد اليومية وخروجاً عن المألوف والمتوقع، وهي تترك ترسبات نفسية تتفاعل وتقود الى اضطرابات مختلفة الشدة.

فهناك العديد من العوامل التي تعد من مسببات هذا الاضطراب منها اختلال الأرض والاغتصاب والزلازل والحروب وموت عزيز والحوادث وأن هذه العوامل مسببة الاضطراب تتبعها أثار سلبية قد تظهر في حينها أو تظهر بعد مرور عدة شهور أو سنوات وقد تستمر تلك الآثار لفترات زمنية غير محددة.

وبذلك تبلورت مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة عن ما يأتي:

1. ما مدى شيوع اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية بين طلبة الجامعة.

2. ما مدى فعالية البرامج الإرشادية والعلاجية المستندة على (التمثيل الرمزي) في معالجة اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية لدى طلبة الجامعة.

2. أهمية البحث

يخطأ بعض الطلبة عندما يذكرون عنواناً (أهمية البحث والحاجة أليه) فكلمة الحاجة أليه تعوض عن مشكلة البحث فأن كتبت مشكلة البحث فيكفي أن نقول أهمية البحث ولكن أن دمجت المشكلة والأهمية معاً فيفضل أن تكتب أما (مشكلة البحث وأهميته) أو (أهمية البحث والحاجة إلية)

ومن خلال خبرتي المتواضعة وجدت أن عدداً غير قليل من طلبة الدراسات العليا لا يستطيعون فصل مشكلة البحث عن أهميته فكثير من العبارات تعود الى الأهمية فلابد أن يكون للمشرف دوراً في مساعدة طالب الماجستير في صياغة مشكلة البحث وأهميته لذا لابد من أن يعرف الطالب أن كتابة الأهمية تصاغ عادة من العام الى الخاص ويذكر فيها أهمية دراسة مشكلة البحث وما هي النظريات والآراء التي تعزز أهمية البحث وكذلك أي الدراسات السابقة وما هي نتائج تلك الدراسات التي تؤكد على أهمية هذه الدراسة ويفضل في بعض الأحايين التأكيد على أهمية العينة أو المجتمع المراد دراسة ذلك المتغير علية، وما هي القيمة العلمية للدراسة وهل يا ترى تغنى وتسد حيزاً في المكتبات العلمية، وإذا أردنا أن نعطي أنموذجاً فهو كآلاتي:

تعد حالات اضطراب الضغوط التالية للصدمة أحد الموضوعات المهمة التي تتمثل مادة الدراسة والبحث من مختلف جوانبها غير أن فكرة الخبرة الصدمية (**Traumatic Experience**) التي تنشأ من التعرف لأحداث وزمان

غير عادية تعتبر ملاحظة معرفة في تأريخ الطب النفسي حيث تم وصفعها تحت مسميات أخرى منها عصاب الرعب (Feiht Neueosis) وصدمة القذائف (ShellShock) وعصاب الصدمة (TraumaticNeurosis) وتعب القتال (CombatExhaustion) وقد آدت المعاناة النفسية والجسدية الناجحة عن تزايد الحوادث الصدمية سواء كانت صنع الإنسان كالحروب ومن وصنع الطبيعة كالكوارث الطبيعية الى وجود أعداد كبيرة من الضحايا الزمن تعرضوا للضغوط كبيرة أدت الى اهتزاز التكامل النفسي والجسدي لهم.

كما أن الصدمة تمثل تحولاً مفاجئاً عن المسار المألوف أو المعنى المعتاد للحادث، ويمثل البقاء دائرة الحادث الصدمة من خلال التخيل أو التذكر في اليقظة أو المنام، وعز الفرد عن استشارة نشاط تلك الشبكة بها يسمح بإعادة البناء أو تعديل الصورة الذهبية للفرد.

فقد أشارت دراسة يونك **1985** الى أن الأفراد الذين يعانون من اضطراب (**1992،Norris**) أن الدراسات التي تناولت اضطراب (**Ttsd**) كانت انتقائية في معظمها وان غالبيتها ذكرت على أحداث بعينتها.

وفي دراسة أجراها الكرخي (**1994،AL -Karkh**) على عينه من مراجعة العيادات الخارجية العامة مكونة من (300) مرض راشد للتعرف على مدى شيوع اضطراب (**ptsd**) وجد أن الاضطراب اكثر شيوعاً بين الناس العسكريين ويليها المدنيين ثم الأفراد العاطلين عن العمل.

وظهرت دراسة وولف وآخرون (**1999 ،et al،Wolf**) إصابة (73٪) باضطراب (**ptsd**) من أفراد العينة البالغة عددها (240) جندي من المشاركين

من حرب الخليج وأن (70٪) منهم يعانون من اضطراب مصاحبة الاضطراب (ptsd).

ويرى فوي (Foy) وجود عوامل نفسية واجتماعية وبيولوجية تقوم بدور وسيط تكون رد فعل التأزمي وظهوره، إطلاق عليها عوامل المخاطر (RiskFactor) إذا أدت الى ردود أفعال سلبية أو عوامل المقاومة في حالة قدرة الفرد على التجاوب مع الحدوث وعدم اعتباره مصدر تهديد لكيان الفرد الجسدي أو المعرفي أو الوجداني.... الخ

ويمكن اختتام الأهمية بالقول لآني. تأسياً على متقدم تبرز أهمية البحث من خلال النقاط الآتية:

1. شيوع اضطراب (ptsd) بين أفراد المجتمع وخاصة طلبة الجامعة كما يدعوا الى أيجاد أساليب علاجية مناسبة تتصدى له.
2. تقديم الدراسة مقياس يمكن الاستفادة منه في تشخيص الاضطراب (ptsd) في المؤسسات الجامعية والمراكز الإرشادية.
3. تقيم الدراسة أسلوبان في الإرشاد العلاجي يمكن الاستفادة منهما في:

أ. التصدي لأعراض اضطراب (ptsd) مكافحة أشكاله المختلفة (الحاد والمزمن والمتأخر الظهور).

ب. استعمال الأسلوبان في المؤسسات والمراكز الإرشادية والاجتماعية والتربوية.

1. محاولة الدراسة تقديم صيغة محددة في تشخيص اضطراب (ptsd) وعزلة عن اضطرابات القلق أو الكآبة أو إلرهاب أو إدمان الكحول.

2. تأتي أهمية الدراسة الحالية في تقديمها أسلوب جديد في (الإرشاد العلاجي) يستعمل فنيات العلاج السلوكي مبسطة ومختصرة دون الإخلال بالجانب العلمي للأساليب العلاجية.

ملاحظة: يميل بعض الباحثين الى كتابة الأهمية على صيغتين:

أ. الأهمية النظرية

ب. الأهمية التطبيقية.

أهداف البحث:

تعد أهداف البحث من الوسائل المهمة والأساس في كتابة الرسالة لان عمل الباحث هو وضع أهداف لرسالته يسعى للوصول أليها فكلما كانت الأهداف واقعية وكلما كانت الأدوات متيسرة كلما سهل تحقيق تلك الأهداف والعكس صحيح، كلما كانت الأهداف غامضة وصعوبة توفير أدوات لتحقيقها كلما عجز الباحث الوصول إلى أهدافه.

والأهداف تكتب بصيغة متعددة فقد تكتب على صيغ عبارات:

1. خبرية مثل:

- التعرف على مدى انتشار اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية بين طلبة الجامعة.
- الكشف عن فاعلية الذات لدى المرشدين التربويين
- قياس الاستقرار النفسي لدى شرائح من المجتمع العراقي.

2. بصيغة أسئلة مثل:

- هل هناك فروق بين معدل تكرار السلوك التكيفي (ضعف الانتباه) لدى طلبة التلاميذ الصف السادس الابتدائي.
- هل هناك فروق بين نسبة حدوث السلوك غير التكيفي (ضعف الانتباه) لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

3. على صيغة فرضيات مثلاً:

التعرف على أثر أسلوبي التمثيل الرمزي في خفض مستوى اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية من خلال الفرضيات الآتية:

أ. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية بين المجموعات الثلاث: المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في التشخيص القبلي للمقياسين.

ب. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة في التشخيص البعدي للمقياسين بعد تطبيق أسلوب بناء الأخيلة.

ج. لا توجد فروق ذات دلالية إحصائية في مستوى اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الضابطة في التشخيص البعدي للمقياسين بعد تطبيق أسلوب حديث الذات.

د. لا توجد فروق ذات دلالية إحصائية في مستوى اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية بين المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في التشخيص البعدي للمقياسين بعد تطبيق الأسلوبين.

ومن الجدير بالذكر يشير أساتذة منهاج البحث على أن البحوث التاريخية وبعض من البحوث الوصفية يفضل استعمال العبارات الخبرية، أما البحوث الوصفية (دراسة العلاقات، والدراسات السببية) يجوز استعمال عبارات خبرية أو فرضيات، أما البحوث التجريبية فيفضل استعمال فرضيات لها، ويشيع استعمال الفرضيات الصفرية وليست البديلة كونها لا تعكس انحياز الباحث لبحثه.

حدود البحث:

تشير معظم كتب مناهج البحث على أن حدود البحث تشمل:

أ ـ الحدود البشرية.

ب ـ الحدود المكانية.

ج ـ الحدود الزمانية.

مثال على ذلك:

يقتصر البحث الحالي على:

1. طلبة الجامعة المستنصرية.
2. في محافظة بغداد.
3. للعام الدراسي 2005-2006.

وفي هذا الصدد نجد أن بعض من الأساتذة الأفاضل يجتهد في كتابة حدود البحث فمنهم من يفضل تحديد متغيرات البحث ومنهم من يفضل تحديد الأدوات المستخدمة في البحث ويجد البعض الآخر ضرورة رفع المتغير الزماني من حدود البحث ويعطي تبريرين لذلك:

1. أن المتغير الزماني يذكر في إجراءات البحث عند بناء وتطبيق الأداة.
2. أن ذكر المتغير الزماني قد يعيق من تعميم النتائج لسنوات لاحقة.

تحديد المصطلحات

من الضروري في هذا الفصل إعطاء تعريفات لمتغيرات البحث الرئيسة ويفضل ذكر تلك التعريفات على وفق تسلسلها الزمني من الأدنى الى الأعلى، ومن الضروري كذلك إعطاء التعريف النظري لمتغيرات البحث لانها أساس الانطلاق للوصول الى الأهداف وسواء كان هذا التعريف متبنى من نظرية ما أو توفيقياً بين التعريفات المذكورة، والتعريف النظري هو إعطاء وصفاً نظرياً لمتغير البحث ومن الضروري كذلك إعطاء أو ذكر التعريف الإجرائي لمتغير البحث، والتعريف الإجرائي كما هو معروف تكميم الظاهرة المراد دراستها لغرض قياسها.

ولا توجد ضرورة لتحديد عدد التعريفات لكل متغير فالآمر هذا متروك للباحث وللظاهرة المراد دراستها، وعلى الطالب أن يأخذ بنظر الاعتبار أصالة وحداثة وجدية للتعريفات المذكورة وليس واجباً على الطالب الماجستير أن يناقش تلك التعريفات ولكن أن كان الطالب مبدعا ومجتهداً وكفوءاً فيحق له ذلك، ولا أجد ضرورة لإعطاء أمثلة على هذا الموضوع، وقد يجتهد بعض الدارسين على أن يتجاوز في تحديد مصطلحاته على ما ذكر في عنوان الرسالة الى تعريف المصطلحات التي وردت في متن الرسالة وهذا الاجتهاد يحتاج الى تبرير علمي من الباحث.

الفصل الثاني:

ويسمى الإطار النظري ودراسات سابقة وهنـا يعـرض الباحـث في الجـزء الأول من هذا الفصل النظريات التي فسرت الظاهرة المراد دراستها، وقد يتعـذر على الباحث الحصول على النظريات التي فسرت متغير البحـث فيلجـا الى ذكـر خلفية نظرية لذلك المتغير يحدد من خلاله مفهوم المتغير والخلفية النظريـة لـذلك المفهوم والأدبيات التي تناولت ذلك المفهوم وهذا يتوقف على طبيعة المتغير المراد دراسته وهنا لا بد من الإشارة على أن هذا الفـصل لم يوظـف مـن العديـد مـن الباحثين بشكله الصحيح فيلجا الباحث الى ذكر النظريات بـشكل عـام وتكـرار المفاهيم الأساس لتلك النظريات لذا يجد المتصفح للعديد من رسـائل الماجـستير تشابهاً بل استنساخا لتلك النظريـات في الرسـائل، والمفـروض أن يؤكـد طالـب الماجستير على النظرية المتبناة في بحثه ويتناولها بشيء من التفصيل ويشير إشارات واضحة للنظريات الأخرى في مجال متغير بحثه فقـط ولا حاجـة لتكـرار المبـادئ أو المفاهيم الأساس للنظرية فعلى سبيل المثال يتم التطرق لموضوع (أثـر التمثيـل الرمزي في خفض اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية) بإشارة الى:

1. النماذج النظرية لأسلوب التمثيل الرمزي.
2. النماذج النظرية المفسرة لاضطراب ما بعد الضغوط الصدمية.
3. الأنموذج النظري للعلاج السلوكي المعرفي.
4. نماذج الإرشاد والعلاج النفسي لاضطراب (Ptsd).

أما دراسة العلاقات فيفضل ذكر التنظير الذي يجمع المـتغيرين معـاً فعلـى سبيل المثال لو كانت الرسالة تبحث (فاعلية الذات وعلاقتها بالاستقرار النفـسي لدى المرشدين التربويين) فيفضل أن يذكر تـنظيراً يجمـع المـتغيرين معـاً (فاعليـة

الذات) و(استقرار النفس) على الرغم من أن العديد من الدارسين يتناولون في التنظير كل متغير على حدة، ففاعلية الذات تؤخذ نظرية (باندورا) ويتم الحديث عنها، أما الاستقرار النفسي فقد يأخذ نظرية (أيزنك) ويتحدث عنها، وقد يذهب البعض أبعد من ذلك فيتناول المتغير الأول نظرية من مدرسة تختلف تماماً عن نظرية ما خوذة من نظرية أخرى للمتغير الثاني، وقد يجتهد بعض الدراسيين وبإسناد من مشرفيهم الى تضمين الإطار النظري بالعديد من الدراسات السابقة.

والحقيقة التي لا يمكن إغفالها أن التنظير أساس نظري لكل بحث وقد يجد البعض أن كتابة الإطار النظري يجب أن يكون بعد الأهمية لانه أساس في وضع الأهداف وفي تحديد المصطلحات ولكن المنهجية التقليدية تضعه ضمن الفصل الثاني.

أما الجزء الثاني والذي يفضل إعطاءه عنوان (دراسات سابقة) وليس (الدراسات السابقة) لان الدراسات التي حصل عليها الباحث ليست جميع الدراسات بل هي جزءاً منها ولذلك يجب أن لا تعرف دراسات سابقة ويراعى في كتابة الدراسات السابقة ما يأتي:

1. قد ترتب على ثلاثة أصناف.

أ. دراسات عراقية (محلية).

ب. دراسات عربية.

ج. دراسات أجنبية.

ويحق للباحث دمجها.

1. ترتيب على وفق تسلسلها الزمني من الأدنى صعوداً الى الأعلى.

2. يكتفي بذكر الكنية للباحث أو اسم الأخير للباحث وسنه الدراسة كان يكتب

(الزوبعي، 1983)

أو (الكناني، 1993)

أو (رسول، 1995)

1. يفضل ذكر عنوان الدراسة مثل دراسة (عبيد 2006) (فاعلية الذات وعلاقتها بالاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين) أو (دراسة الدفاعي، 2006) (أثر التمثيل الرمزي في خفض اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية)

2. يفضل الإشارة في الدراسة المأخوذة الى النقاط الآتية:

أ. ذكر أهداف الدراسة.

ب. مكان وزمان الدراسة.

ج. مجتمع وعينه الدراسة.

د. الأدوات المستعملة في الدراسة.

هـ. الوسائل الإحصائية المستعملة.

و. أبرز نتائج الدراسة ويجتهد بعض الدراسيين وباستناد من مشرفيهم الى فصل الدراسات السابقة عن الإطار النظري وكتابتها في فصلين منفصلين، وقد يكون التبرير هو التنسيق في حجم الفصول فتصبح الرسالة خمسة فصول بدلاً من أربع.

ويرى آخرون أن لا حاجة لأفراد فصلاً أو حتى جزء من فصل للدراسات السابقة وعرضها بشكل منفصل، بل يفضل الاستشهاد بها ضمن الأهمية في الفصل الأول أو تعزيزاً للإطار النظري في الفصل الثاني.

ويرى باحثون آخرون بضرورة مناقشة تلك الدراسات، واختلف الدارسون على تسميتها (مناقشة) أم (موازنة) أم (مقارنة)، وأغلب الدارسين اتفقوا على أجراء موازنة لاهداف الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية وكذلك أجراء موازنة بين عينة الدراسات السابقة ومقارنتها بعينة الدراسة الحالية وعرض الأدوات والوسائل الإحصائية المستعملة في الدراسات السابقة وكذلك عرض لاوجه الشبة والاختلاف لنتائج تلك الدراسات، ولكن المهم في الآمر هو أن يعرض الباحث بماذا أفادت تلك الدراسات للدراسة الحالية، وقد يجد بعض الأساتذة أن مقارنة أو موازنة الدراسات السابقة أيضاً عملاً غير واجب التكليف لطالب الماجستير بل هو واجب لطالب الدكتوراه ولكن لا مانع لطالب الماجستير المجتهد أن يناقش تلك الدراسات.

الفصل الثالث:

ويسمى إجراءات البحث ويتضمن الفقرات الآتية:

- مجتمع البحث
- عينة البحث
- أدوات البحث
- الوسائل الإحصائية

وقد يجد بعض الباحثين ضرورة ذكر منهج البحث المستخدم في الرسالة فيتم الإشارة آلية قبل ذكر المجتمع، كأن يقول (اعتمدت المنهج الوصفي أو المنهج التجريبي)، ويعطي وصفاً مختصراً لمنهجية البحث.

وقد يجتهد البعض بان يبدأ بذكر الأداة وكيفية بنائها وتطبيقها ثم يشرع بالحديث عن مجتمع وعينه البحث، ولكن الصيغة المنهجية التقليدية هي التي نحرص على ذكرها في هذا الكتيب ويحق للآخرين الاجتهاد والإبداع وسوف يتم الإشارة الى فقرات هذا الفصل

أولاً: مجتمع البحث:

يتم الإشارة الى المجتمع الذي ستؤخذ عينة البحث ومنه، فأن كان المجتمع البحث مثلاً طلبة جامعة بغداد فيتم الإشارة إلية بالصيغة الآتية (يتألف مجتمع البحث من طلبة كليات جامعة بغداد البالغ عددها (23) كلية في مختلف أنواع الاختصاصات العلمية والإنسانية بواقع (12) كلية تمثل لاختصاصات العلمية و(11) كلية تمثل الاختصاصات الإنسانية، إذ كان مجموع طلبة اختصاصات علمية (21042) طالباً وطالبة جامعية في حين كان مجموع طلبة الاختصاصات الإنسانية (26344) طالب وطالبة جامعية موزعين بواقع (26911) طالباً من الذكور، و(20475) طالبة من الإناث، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

أسماء كليات جامعة بغداد وأعداد طلبتها موزعة على وفق متغيري

الجنس والتخصص للعام الدراسي 2003 ـ 2004

ت	اسم الكلية	اختصصها	عدد الطلبة		المجموع
			الذكور	الإناث	
١.	الآداب	إنسانية	١٨٥٥	١٧٤٧	٣٦٠٢
٢.	الإدارة والاقتصاد	إنسانية	١٩١٨	١٤٥٥	٣٣٧٣
٣.	التربية / ابن الرشد	إنسانية	٢٢٧٩	٢٢٨٩	٤٥٦٨
٤.	التربية للبنات	إنسانية	—	٣٠٤٧	٣٠٤٧
٥.	اللغات	إنسانية	٢٦٧٦	١١٠٤	٣٧٨٠
٦.	الفنون الجميلة	إنسانية	١٥٢٨	٥٦٩	٢٠٩٧
٧.	القانون	إنسانية	٧٦٠	٧٣٩	١٤٩٩
٨.	العلوم الإسلامية	إنسانية	١٣٣٠	٥٧٢	١٩٠٢
٩.	التربية الرياضية	إنسانية	١٠٠٤	١١١	١١١٥
١٠.	التربية الرياضية /للبنات	إنسانية	—	٣٠٤٧	٣٠٤٧
١١.	العلوم السياسية	إنسانية	٦٠٣	٤٠٠	١٠٠٣
١٢.	العلوم للبنات	علمية	—	—	—
١٣.	الهندسة	علمية	٣٢٠١	٨٨٣	٤٠٨٤
١٤.	الزراعة	علمية	٢٣٢٢	٦١٧	٢٩٣٩
١٥.	التربية / ابن الهيثم	علمية	١٥٨٠	٢٥٦٠	٤١٤٠
١٦.	العلوم	علمية	١٥٣١	٤١٥	٢٩٤٦
١٧.	الطبية	علمية	١١٣٨	٧٥٩	١٨٩٤
١٨.	طب الأسنان	علمية	٨٠٢٥	٨٧٢	١٦٩٧
١٩.	الطب البيطري	علمية	٧٥٦	٢٩٨	١٠٥٤
٢٠.	الصيدلة	علمية	١٠٣١	٥٣٥	١٥٦٦
٢١	التمريض	علمية	٤٧٦	٧٨	٥٥٧
٢٢.	طب كندي	علمية	٧١	٧٨	١١٩
٢٣.	الصيدلة الصناعية	علمية	٢٧	١٩	٤٦
	المجموع		٢٦٩٦١١	٢٠٤٧٥	٤٨٣٨٦

ثانياً: عينة البحث:

لقد أشارت أدبيات القياس النفسي الى أن هناك عدداً من الأسس العلمية السليمة التي تمكن الباحث من الوصول الى عينة بحثه وتتوزع هذه الأسس على ما يأتي:

1. خطوات اختيار العينة

أن العينة الأقل تمثيلاً للمجتمع، أقل احتمالاً في أن يعكس سلوكها سلوك المجتمع الذي تنتمي أليه (مايرز، 1990، 145) وعلية ولكي يحصل الباحث على عينه ممثلة للمجتمع الذي يدرسه، لابد أن يتبع الخطوات الرئيسية الآتية:

- تحديد المجتمع الأصلي بدقة.
- أعداد قائمة كاملة ودقيقة بمفردات ذلك المجتمع (تكوين إطار **Frame**).
- أخذ مفردات ممثلة من القائمة التي أعدها.
- الحصول على عينة ممثلة وكافية لتمثيل المجتمع الأصلي لخصائصه التي يريد أن يدرسها (الكبيسي والجنابي، 1987، 69-68).

وانسجاما لما ذكر لا بد من تحديد المجتمع الأصلي بمجتمع طلبة الجامعة/ جامعة بغداد، وعن طريق تكوين إطار للمتغيرات التي يمكن أن تتوزع عليهم والتي تتعلق بجنسهم، وعمرهم واختصاصاتهم ومناطق سكناهم... الخ

واختيار مجموعة من هذه المتغيرات لدراستها في ضوء ما توصلت آلية الأدبيات والدراسات السابقة، ومن ثم اختيار عينه تتمثل فيها تلك المتغيرات التي يريد الباحث دراستها والتعرف عليها.

2. تحديد حجم العينة:

على الرغم من وجود اجتهاد لدى الباحثين في اختيار عينات البناء والتطبيق ألا أن هناك مجموعة من الاعتبارات العلمية التي يتم على وفقها تحديد حجم العينة وهي:

أ. رأي أيبل (1972) **Ebel** الذي يشير الى أن سعة العينة وكبرها هو الإطار المفضل في عملية الاختيار، ذلك أنه كلما زاد حجم العينة قل احتمال وجود الخطاء المعياري (**290- 289، 1972، Ebel**).

ب. تأكيد ننلي (1978) **Nunnly** على أن نسبة عدد أفراد العينة الى عدد فقرات المقياس يجب أن لا تقل عن نسبة (5:1) لعلاقة ذلك بتقليل خطاء الصدفة في عملية التحليل الإحصائي (**262، 1978، Nunnly**).

ج. أشارت الزوبعي والحمداني (1983) التي تفيد بان العينة المناسبة في بناء الاختبارات والمقاييس النفسية هي العينة التي تتألف من (400) مفحوص فأكثر بعد الاختيار العشوائي لها (**Al-Zobaie &**) **Al-Hamadany، 13،1983** وفي ضوء تلك المعايير يمكن اختيار عينة من طلبة جامعة بغداد وعلى وفق جدول (2) أدناه

الجدول (2)

عينة البحث التطبيق الموزع بحسب متغير الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية

ت	الكلية	المرحلة الدراسية / الجنس / التخصص	الثانية		الرابعة		المجموع
			ذكور	إناث	ذكور	إناث	
1	الآداب	آنساني	30	30	30	30	120
2	التربية/ ابن الرشد	آنساني	30	30	30	30	120
3	العلوم	علمي	30	30	30	30	120
4	التربية/ ابن الهيثم	علمي	30	30	30	30	120
المجموع			120	120	120	120	480

ثالثاً: أداة البحث:

فأن كان البحث يتطلب استعمال أداه للوصول الى الأهداف فلا بد من استخدام الخطوات العلمية في بناء المقاييس النفسية وعلى النحو آلاتي:

مثلاً بناء مقياس (فاعلية الذات) في البدء تحديد مفهوم فاعلية الذات.

1. التخطيط للمقياس
2. ضرورة اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع فاعلية الذات.
3. الرجوع الى بعض المقاييس ذات العلاقة بموضوع فاعلية الذات العربية منها والأجنبية مثل (الالوسي 2001)، (الناشي 2005)

و(Mavis &Andersen 1996، Schwarter & Jevusalem 1995
Ryckman 1982، Bandura 1977)

1. صياغة فقرات المقياس
2. ضرورة الاطلاع التفصيلي على النظرية المتبناة (نظريه باندورا).
3. الاطلاع على المقاييس السابقة.
4. صياغة فقرات تعكس مفهوم فاعلية الذات.

ومن الضروري أن يراعى في صياغة الفقرات مما يأتي:

أ. أن تكون الفقرة معبرة عن فكرة واحدة وقابلة لتفسير واحد (أبو علام وشريف، 1989، 134).

ب. أن لا تكون الفقرة إيحائية.

ج. أن يتكون المقياس من فقرات إيجابية وأخرى سلبية.

د. أن يكون محتوي الفقرة واضحاً وصريحاً ومباشراً (الزوبعي وأخرون، 1984، 69).

هـ.تجنب نفي النفي وذلك منعاً للإرباك (سمارة، 1989، 81).

ويمكن ذكر الطريقة التي يمكن الاعتماد عليها مثل طريقة ليكرت (likert) ذائعة الصيت ثم يصار الى التحليل المنطقي للفقرات الذي هو ضروري للتثبت من تمثيله للمحتوى المراد قياسه، وهنا يفترض أن تعرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء في الاختصاص للتأكد من صلاحية الفقرة في قياس السمة المراد قياسها وليحللوا الفقرات ويبينوا آرائهم في مدى ملاءمتها وصلاحيتها لقياس ما وضعت من اجل قياسها، وهنا تحسب أما على وفق النسبة المئوية أو مربع كاي لمعرفة القبول و الرفض للفقرات من المحكمين.

ثم تعطي للبدائل اللفظية سلم رقمي قد يكون ثلاثياً أو خماسياً على وفق بدائل المقياس، وطريقة التصحيح يفترض أن تكون معروفة لدى طلبة الماجستير، والدرجة للفقرة الإيجابية تختلف في حسابها عن الفقرة السلبية وبعد التعرف على طريقة حساب الدرجات وكتابة تعليمات الإجابة من المقياس يطبق على عينة استطلاعية يقدر حجمها وتمثيلها طالب الماجستير، والغرض من التجربة الاستطلاعية هي:

أ. وضوح التعليمات للطلبة وفهمهم لعبارات المقياس.

ب. الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات المقياس.

ثم يصار الى التحليل الإحصائي للفقرات للكشف عن الخصائص السيكومترية لها، إذ أن الخصائص السيكومترية للمقياس عامة تعتمد بدرجة كبيرة على خصائص فقراته.

والهدف من استخراج الخصائص السيكومترية للفقرات هو انتقاء المناسب منها وتعديل الفقرات غير المناسبة أو استبعادها ويعد التحليل الإحصائي للفقرات أكثر أهمية من التحليل المنطقي لها، إذ أن التحليل المنطقي قد لا يكشف عن صدق الفقرات على نحو دقيق لانه يعتمد على الفحص الظاهري لها فقط أي مثلما يبدو ظاهرياً للخبير ومن خطوات التحليل الإحصائي ما يأتي:

1. حساب القوة التميزية للفقرات.

يرمي حساب القوة التميزية للفقرات في المقاييس النفسية الى استبعاد الفقرات التي لا تميز بين الأفراد والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم في الإجابات ومن الأساليب الشائعة في هذا الصدد هو:

أ. أسلوب المجموعتين المتطرفتين.

ب. أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

ثم يصار الى استخراج مؤشرات الصدق ومؤشرات الثبات فهناك طرائق عده في هذا الصدد، ومن طرائق استخراج مؤشرات الصدق:

أ. صدق المحتوى.

ب. الصدق الظاهري.

ج. الصدق المنطقي.

د. الصدق البنائي.

هـ. الصدق التلازمي.

أما طرائق الثبات الشائعة فهي:

أ. طريقة التجزئة النصفية.

ب. طريقة الفاكرونباخ.

ج. طريقة أعاده الاختبار.

ويمكن استعمال طرائق أخرى للصدق والثبات بعد استشارة الأستاذ المشرف.

وبعد استخراج مؤشرات الصدق والثبات يكون المقياس قد أعد بصيغته النهائية وصالحاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

أما إذا كان البحث تجريبياً فيمكن اعتماد الخطوات الآتية:

أولاً: التصميم التجريبي

نظرا لأهمية ضبط أثر العوامل الخارجية على التجربة، فان التجريب يتخذ عدة تصاميم تهدف الى ضبط هذا التأثير أو التخلص منه أو قياسه وأخذه بالاعتبار، لذا فقد يجد الباحث نفسه أمام عدد كبير من التصاميم التجريبية التي يمكن أن يستخدم أي منها لاجل التحقيق عن الفرضيات التي وضعها،

وبالإضافة الى الشروط السابقة فان اختيار التصميم التجريبي يتوقف على أمور، منها: الوقت اللازم لجمع البيانات، والكلفة، ونسبة المعلومات الى الكلفة، وعدد المتغيرات التي يتعامل معها الباحث لاختبار صحة الفرضيات (داود وعبد الرحمن، 1990، 268)

وكذلك عدد الحالات التي هي قيد الدراسة، ونوع العلاج المستخدم والوقت الذي يتصرف في العلاج ((عدد الجلسات وطول الجلسة الواحدة... الخ))، (Miller،1983) ولكل دراسة لها تصميم تجريبي خاص يحقق أهدافها فقد يكون مثلاً تصميم المجوعتان المتماثلتان (Two MatchedGroups)، ويعني هذا التصميم اختيار أفراد تتوفر فيهم الخصائص نفسها بالمقدار نفسه في كل من المجموعتين، والهدف هو التحكم في اثر العوامل الأخرى على المتغير التابع عن طريق وجود مجموعة ضابطة، والشرط الأساس هذا هو أن تكون المجموعتان متكافئتين، لان العشوائية لا تضمن لنا التشابه أو التعامل بين المجموعتين في كل المتغيرات التي قد تؤدي الى تحريف النتائج، (على الرغم من أن العديد من المختصين يؤكدون على أنهاتضمن لتحقيق التكافؤ لان التوزيع جاء عشوائياً) وتختبر تلك المجموعتين اختباراً قبل (Pre- Test) وتخضع المجموعة التجريبية للمتغير المستقبل ويحب عن المجموعة الضابطة، بعد نهاية مدة التجربة تختبر كلتا المجموعتين مرة أخرى اختبار يسمى اختبار بعدي (Pre- Test) لقياس الأثر الذي أحدثه تطبيق المتغير المستقبل، والتصميم يأخذ الشكل آلاتي:

أ. العينة التجريبية... اختبار قبلي... متغير مستقل... اختبار بعدي.

ب. العينة الضابطة... اختبار قبلي... ×... اختبار بعدي.

ثانياً: تحديد المتغيرات

أن تحديد المتغير المستقل والمتغير التابع والمتغيرات الدخيلة من المتطلبات الأساسية في تصاميم البحوث التجريبية ومن أهم هذه المتغيرات هي:

أ. المتغير المستقل (Independent)

المتغير المستقل هو المتغير المراد تطبيقه لمعرفة أثرة على المتغير التابع.

ب. المتغير التابع (Dependent Variable)

أما المتغير التابع فيمكن من خلاله التأكيد من آن سبب التغير هو العامل التجريبي الذي تم تطبيقه والمتمثل بالمتغير المستقل (Mc Guigan)، 1990،4

جـ. المتغيرات الدخيلة (Extraneous Variables)

وهي المتغيرات التي يجب ضبطها لتكون متساوية من المجموعتين التجريبية والضابطة، وضبط المتغيرات (Control) الدخيلة يكون أما بعزلها من اجل منع آثرها في التجربة، أو تثبيتها حتى يتم التأكد من توافرها لدى المجموعتين التجريبية والضاغطة على حد سواء (Mc Guigan 8،1990،)

رابعاً: الوسائل الإحصائية

على الرغم من أن العديد من الباحثين يلجأون الى الحقيبة الإحصائية (Spss) والتي تستخرج عن طريق الحاسوب الآلي ألان من الضروري أن يعرف الباحث بنفسه الوسائل الإحصائية التي يحتاجها في تحقيق أهداف بحثه.

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض لنتائج البحث ومناقشتها، وتفسيرها ثم ذكر الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات ولابد من الإشارة أن هناك أسلوبين فبعض الباحثين يجدون أنأفضل طريقة هي عرض النتائج على وفق الأهداف أولاً ثم يقومون بعد ذلك بمناقشتها وتفسيرها.

ألا أن البعض الآخر يجد أن افضل طريقة هي أن يصار عرض نتيجة كل هدف ومناقشة تلك النتيجة وتفسيرها في نفس الحيز ثم يتم الانتقال الى الهدف الثاني وهكذا.

والملاحظة المهمة الأخرى هي أن طالب الماجستير يجب أن يميز بين المناقشة والتفسير فمناقشة النتائج يعني مقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة أي ذكر ما اتفقت الدراسات مع نتيجة البحث الحالي أو ما تعارضت تلك الدراسات مع نتيجة البحث الحالي، أما التفسير فيعني ذكر أسباب تلك النتائج ويفضل أن تفسر على وفق الإطار النظري للبحث.

أما الاستنتاجات فيعني ما يستوحيه الباحث من النتائج وليس كما يفعل بعض الباحثين أن يلخص النتائج ثانية

أما التوصيات فيجب أن تكون إجرائية وتبنى على نتائج البحث ويفضل ذكر الجهات التي تكون مسؤولة عن أجراء أو تنفيذ تلك التوصيات وزارات كانت أم مؤسسات، ويجب أن تكون توصيات واقعية منطقية وليست مثالية خيالية أما المقترحات فهي يجب أن لا تكون عامة بل تعكس العقبات التي واجهت البحث الحالي ولم تخضع لمسار البحث الحالي فيقترح الباحث أجراء دراسات مستوحاة من الدراسة الحالية:

والعبرة ليست في كثرة التوصيات أو المقترحات بل في واقعيتها وصلتها بالدراسة الحالية.

عند هذا الحد تكون أصول الرسالة قد انتهت ولم يبق آلا ما يأتي:

1. المصادر

هناك بعض الملاحظات أرى من الضروري أن يهتم بها طلبة الدراسات العليا وهي:

أ. لا حاجه لترقيم المصادر وتكتب على وفق تسلسل الحروف الهجائية، يستثنى (أل) التعريف من التسلسل فمثلاً (الزوبعي) يكون ضمن حرف الزاي، والكناني يكون ضمن حرف الكاف وليس حرف الآلف.

ب. يفضل وضع فراغ تحت أسم المؤلف إذا كانت كلمات المصادر تزيد عن سطر واحد ونبدا بكتابة تكملة السطر الثاني بعد أسم المؤلف مثال

ج. الزبيدي كامل علوان (2000)، الضغوط النفسية وعلاقتها بالرضا المهني والصحة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، جامعة بغداد كلية الآداب، أطروحة دكتوراه (غير منشورة).

في حالة تكرار أسم المؤلف لأكثر من مرة فيوضع تحت الاسم الذي يليه (ــــــ) ويفضل أن ترتب على وفق التسلسل الزمني مثلاً:

د. العتابي حيدر كريم سكر (1999). سمة الانبساط والانطواء لدى طلبة الجامعة الأردنية وعلاقتها بالتخصص والجنس والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي، الجامعة

الأردنية، عمان، الأردن، رسالة ماجستير (غير منشورة).

هـ ______ ____________ (2004) انماط التفكير وعلاقتهما بالأبعاد الأساسية للشخصية لدى طلبة الجامعة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)

وهكذا بالتعاقب تسجل جميع المصادر العربية المستعملة في الرسالة ثم يكتب بعدها المصادر الأجنبية وبالطريقة نفسها تسجل المصادر الأجنبية.

ثم تكتب الملاحق وبشكل متسلسل من ملحق (1) صعوداً، ثم يكتب المستخلص باللغة الإنكليزية على أن لا يزيد عن (250) كلمة فقط، ثم يكتب بعد ذلك العنوان باللغة الإنكليزية، وبهذا تكون الرسالة قد أنجزت.

الفصل الرابع
ملاحظات عامة يفضل مراعتها في الكتابة

1. تكون أطروحة الماجستير مركزة وملخصة قدر الإمكان.
2. أن لا يتجاوز عدد الصفحات عن (120) لرسائل الدراسات العلمية و(200) صفحة لرسائل الدراسات الإنسانية، وتنظر رئاسة الجامعة في الحالات الاستثنائية.
3. يكون لون غلاف الرسائل للإنسانيات أسود وللعلميات أحمر.
4. يكون غلاف من النوع الصلب ويكتب علية بالحروف الذهبية محتويات صفحة العنوان.
5. توضع ورقة بيضاء بعد الغلاف الأمامي وورقة بيضاء قبل الغلاف الخلفي للرسائل عند التجليد.
6. يكتب على حافة (عمود) الرسالة الدرجة العلمية أفقياً في أعلى العمود ثم أسم صاحب الرسالة عمودياً في الوسط ثم السنة أفقياً في الأسفل، وتكون أحرف الكتابة باللون الذهبي ولا يقل ارتفاع الحرف عن (8 ملم).
7. يقدم الطالب (4) نسخ لرسائل الماجستير وتعطى إلى لجنة التقويم والمناقشة وتبقى نسخة مع الطالب لغرض الامتحان.

نوعية الورق وتفاصيل الكتابة:

1. تقديم الرسالة بشكلها النهائي مطبوعة بالآلة الكاتبة ويجب أن يكون الطبع متساوي الحروف ومتناسقاً وبلون أسود واضح.

2. يستعمل ورق أبيض من حجم (297 ×210 ملم) ومن نوعية جيدة ويستعمل صفحة واحدة من الورق للكتابة فقط.
3. يترك (4سم) وبضمنها حافة ربط الأوراق، أما الحافات الأخرى فيجب أن يترك لها (2سم) وبضمنها حافة النصوص المقتبسة والهوامش.
4. تكون المسافة بين سطر وأخر، (5،1) فراغ من فراغات الآلة الكاتبة عدا الهوامش في اسفل الصفحة والنصوص المقتبسة أينما وردت فيستعمل فراغ واحد فقط.
5. يبدأ المقطع الجديد بإزاحة (2سم) الى اليسار في اللغة العربية والى اليمين في اللغة الإنكليزية.
6. عند كتابة المصادر في متن الرسالة فيعد استكمالاً في النص فتوضع فارزة (،) ويكمل المصدر ثم توضع النقطة بعد المصدر مثلاً السمة التي أعدت لقياسها، (الكبيسي، 2001: 170).
7. عند استعمال الصور التوضيحية الفوتو غرافية تلصق بشكل ثابت على ورق من حجم (A4) وتربط مع الرسالة وترقم كجزء منها.
8. عند استعمال الرسوم والأشكال البيانية يجب أن ترسم على ورق من حجم (A4) وبحجم مقبول وتربط بالرسالة حسب ورودها في تسلسل الصفحات وترقم كجزء من الرسالة
9. في حالة وجود جداول طويلة فأما أن تصغر لتكون في ورقة واحدة أو تكون نهاية الجدول في الصفحة الأولى مفتوحة وبدايته في الصفحة الثانية مفتوحة أيضاً لأنه جدول واحد.
10. حجم الخط يكون (بحجم 16 ملم) وتحتوي الصفحة على (20 سطر) فقط

تصويبات لغوية

يفضل على طالب الماجستير أن يراعي أثناء كتابته الرسالة بعض الملاحظات في اللغة العربية وقد سجلت بعضاً منها بعد التشاور مع الدكتورة زينب عبد الحسين وهذه الملاحظات هي:

ت	الكلمات الشائعة	التصويب	ت	الكلمات الشائعة	التصويب
	مقدمة	تقدمت بها	31	مشاكلي	مشكلاتي
	هدفت	استهدفت	32	استخدام	استعمال
	تشكل	تكوّن	33	أن هذا الفصل يتضمن	يتضمن الفصل الحالي
	المعد من قبل	الذي أعدته أو أعده	34	ومن ثم	مع
	كل كلمة رقم سواء قبل الجدول أو في أي مكان	تحذف	35	الرسالة أو الأطروحة	البحث
	باعتبار	بوصفها	36	متعددة	عدة
	على شكل	على نحو	37	يتلائم	يتلاءم
	حوالي بعدها رقم	تصبح نحو	38	كلاً	كلّ
	أعتبر	عدّ	39	إرضائها	إرضاءها
	على ما يأتي	كما يأتي	40	نسأت	نشأ
	نموذج	أنموذج	41	استبعدت فقرات	استبعد فقرات
	حيث	إذ	42	الرئيسي	الرئيس

ت	الكلمات الشائعة	التصويب	ت	الكلمات الشائعة	التصويب
	بينما	على حين	43	الأساسي	الأساس
	كل كلمة نفس قبل الاسم المعني مثل نفس الأفراد	الأفراد أنفسهم	44	يلي	يأتي
	يهدف	يرمي	45	لفترة	لمدة
	عندما	حين	46	كافي	كاف
	ذات	ذا	47	أخطائه	أخطاءه
	الخاصية	الخصيصة	48	المقيمة	المقامة
	مقارنة	موازنة	49	عالي	عال
	وجود	توافر	50	فترة	مدة
	يعايشون	يعشون	51	يكافح	يجتهد
	تلعب	تؤدي	52	مستخلص	ملخص
	قامت أو قام	تحذف ولا تكتب	53	كذلك هم	إذ أنهم
	التالية	الآتية	54	عدة جوانب	جوانب عدة
	الاستبيان	الاستبانة	55	عدة أفكار	أفكار عدة
	بدون	من دون	56	الموسومة	الموسومة بـ
	بالإضافة الى	فضلاً عن	57	تتواجد	تتوافر
	أن تناقش	الى مناقشة	58	استند عليها	استند اليها
	على الشخصية	في الشخصية	59	على معنى	بمعنى
	على أساليب	بأساليب	60	نحن كبشر	نحن بشر



الباب الثالث

الباب الثالث
الوسائل الاحصائية

تمهيد

الحقيقة ليست لدينا الرغبة في كتابة كتاب متخصص في الاحصاء لان هذا من شأن المختصين ولا نريد ان ننافس اهل الاختصاص. الا انه ومن خلال تدريسنا للدراسات العليا وجدنا الحاجة ماسة لطلبة الماجستير بشكل خاص ان يتعرفوا على الاسس الاولية للعمليات الاحصائية، لأنه للاسف الشديد بات من الطبيعي ان يحمل طالب الماجستير بياناته واستماراته الى المختصصين في الاحصاء ليتولى مهمة استخراج الوسائل الاحصائية المناسبة واظهار النتائج على وفقها دون ان يكون لطالب الماجستير دوراً فيها، بل حتى ان بعضهم لايبذل جهداً في معرفة ماهية تلك البيانات، وكيف ظهرت تلك النتائج، ولايمتلك اي رد عن الاستفسارات التي تواجه اليه في هذا المجال.

وبات من الشائع والمقبول ان يضع حمله على الحقيبة الاحصائية SPSS، لذا وجدت الحاجة ماسة لتوضيح القواعد الاحصائية الاولية والتي من الضروري ان يعرفها طالب الماجستير.

لذلك ساقوم ببذل قصارى جهدي لتوضيح ما يمكن توضيحه وباسلوب بسيط يسهل مهمة، وعذراً والف عذر لاساتذة الاحصاء مع خالص حبي وتقديري لكل من يقرأ.

أهمية الاحصاء البحوث النفسية

يعد الاحصاء من الموضوعات التي احتلت حيزاً كبيراً في دراسة المتغيرات

النفسية والاجتماعية اعتماداً على النظرية الاحصائية وكيفية تطبيقها ودلالتها العلمية (الكبيسي، 21،2010).

والاحصاء علم يبحث في خواص المجموعات التي تتكون من عدد كبير من المفردات المختلفة، كذلك يعني الاحصاء المقارنة بين المجموعات (العاني، الغرابي، 1977، 2) وتقوم نظرية الاحتمالات بدور كبير في النظرية الاحصائية وذلك من خلال استعمالها في عمليات التنبوء، او رسم الاستنتاجات عن معالم المجتمع، وهكذا نجد ان الاحصائيين قد عبروا عن الاحتمال الكبير والاحتمال الصغير بقيم معينة تقع ما بين الصفر والواحد، فالاحتمال عندما يكون مساوياً الى الواحد فان الحدث سيقع بالتأكيد، وعندما يكون الاحتمال مساوياً الى الصفر فأن من المستحيل ان يقع هذا الحدث (الكبيسي، 2010، 21).

والاحصاء علم يبحث ويعالج المجموعات التي تتكون من مفردات كثيرة ويمنحنا الوسائل التي تعيننا على جمع وتنظيم البيانات العينية عن هذه المجموعات وعلى تحليلها والحكم عليها ومقارنتها بغيرها من المجموعات وتشمل العمليات الاحصائية الامور التالية:

1- جمع البيانات: وهي المعلومات الاولية العددية ومن هذه الناحية يتميز الاحصاء بانه يدرس انموذجاً معيناً أو عينة[1] دون الحاجة الى دراسة الكل.

---

(1) العينة: هي جزء من المجتمع تكون خواصها الاحصائية تقريباً نفس خواص المجتمع الاصلي.

المجتمع: هو مجموعة من القيم للافراد التي لها صفات مشتركة قابلة للملاحظة والقياس وتؤلف مجتمعاً.

أما البيانات فيحصل عليها من المصادر الحكومية المسؤولة او باستفتاء او اختيار عينة. والطريقة المثلى لاختيار هذه العينة لاجراء التجارب عليها هي الطريقة العشوائية.

2- تنظيم البيانات: تنظم البيانات التي يحصل عليها عادة بجداول احصائية او برسوم بيانية لمعالجتها رياضياً ولسهولة الاطلاع عليها ومعرفة بعض الدلائل الاولية منها.

3- معالجة هذه البيانات رياضياً: وذلك لاستخراج نتائج عددية لها دلالة احصائية كاستخراج المتوسطات او مقاييس التشتت أو الالتواء او معاملات الارتباط.

4- التفسير والاستنتاج: وهذه المرحلة أهم المراحل السابقة. فالتفسير يتطلب البداهة والنزاهة والامانة وعدم التحيز والالمام التام بالموضوع الذي يجرى الاحصاء عليه مثل الذكاء او الانتاج او الاستيراد او التصدير وغيرها.

ان ابسط هذه العمليات هي عملية تنظيم البيانات الاحصائية. والبيانات نوعان كمية ونوعية، فالكمية تمثل التغيير من حيث المقدار أما النوعية فتمثل التغيير من حيث النوع (العاني والغرابي، 1977، 3-4).

وعلى الرغم من ان استعمال الوسائل الاحصائية في البحوث النفسية والاجتماعية للبعض من غير المتخصصين في مجال الاحصاء يعد مشكلة قائمة بذاتها مع حاجتهم الماسة الى تلك الوسائل (الكبيسي، 1993، 15).

واذا كان الاحصاء التطبيقي يصنف من الناحية الوظيفية الى ثلاثة فروع رئيسية:

أولا: يتمثل بالاحصاء الوصفي الذي يتناول متغيرات كمية او نوعية من

اجل التركيز على مجموعة كبيرة من البيانات في صورة تسهل على الباحث الفهم والاستيعاب.

الثاني: يتمثل بالاحصاء الاستدلالي والذي يعد اداة مهمة في اختبار الفرضيات التي يختبرها الباحث باستعمال احدى الوسائل الاحصائية.

الثالث: يتمثيل بلتحليل العاملي الذي يتناول قياس العوامل الكامنة وراء الظواهر والمشاهدات، وصياغة النتائج في ضوء نظريات علمية (البياتي واثناسيوس، 1977، 5-7).

كذلك تصنف المتغيرات في القياس النفسي حسب مستوياته الى اربعة انواع هي:

1- المقياس الاسمي Normal Scale: وهو المستوى الادنى من القياس ويستعمل مع المتغيرات النوعية اذ يتولى هذا القياس تصنيف الاشخاص او الاشياء في عدة مجموعات وفقاً لبعض خصائصهم النوعية مثل النوع ومنطقة السكن.

2- المقياس الرتبي Ordinal Scale: ان هذا النوع من المقاييس هو اعلى من المقاييس الاسمية لانه لايكتفي بتصنيف الاشخاص او الاشياء في مجموعات متمايزة حسب، بل يرتب الاشخاص او الاشياء تصاعدياً او تنازلياً في الخاصية المدروسة.

3- المقياس الفاصل او الفئوي Interval Scale: ان هذا المقياس وان كان يعد اعلى من المقاييس الاسمية والرتبية لانه يمتلك خاصية المسافات المتساوية بين كل درجة واخرى مجاورة لها، فان الصفر في هذا القياس هو

نسبي وليس مطلق، ومن ثم فان جميع متغيرات علم النفس هي متغيرات هذا النوع في القياس النفسي.

4- المقياس النسبي Ratio Scale: ان هذا النوع من المقاييس يعد من افضل مستويات القياس حيث يتميز بخصائص جميع المقاييسس السابقة، فضلاً عن وجود الصفر المطلق (الكبيسي، 2010، 30-31)

وان امتلاك القدرة في الاحصاء التطبيقي يتطلب

أ- وضع خطة تعليمية لكل فرد بحيث تتضمن هذه الخطة الفترة الزمنية للوصول الى مستوى من الاتقان والتخصص في هذا الاختصاص.

ب- ان تتضمن هذه الخطة التعليمية استعمال التقنية المرتدة، من تدريس مادة الاحصاء التطبيقي كون الوصول الى المستوى الوافي من الاداء يمثل هدف تربوي قائم على الكفاية.

ج- ان اتقان الشخص لمادة الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية يتطلب استعمال اختبارات ام مرجعية الهدف او مرجعية النطاق لتحديد واكمال النطاق السلوكي للاداء الذي تقيسه تلك الاختبارات (الكبيسي، 2010، 32).

كيفية تفريغ البيانات الاحصائية

بعد تحديد المتغير المراد دراسته يسعى الباحث الى التحري في الادبيات والدراسات السابقة والنظريات علهَ يجد تفسيراً واضحاً لذلك المتغير فان عثر الباحث على النظريات التي تناولت متغير البحث فسوف يشتق منها (تعريف المتغير) و(مجالاته) ثم يسعى الى اشتقاق فقرات مقياسه من تلك النظرية وان

وجدت دراسات سابقة فتسهل مهمة الباحث تناولت ذلك المتغير على وفق تلك النظرية، وهنا ان اراد الباحث اعتماد ذلك المقياس وترجمته وتكييفه على البيئة المحلية المراد تطبيق المقياس عليها، لابد ان يخضع ذلك المقياس الى ما عرف عنه (صدق الترجمة) وهناك شروط لابد ان تؤخذ بعين الاعتبار في خطوات صدق الترجمة، فظلاً عن ان الباحث في حالة استخراج نتائج بحثه لابد ان يعتمد على النظرية المتبناة في تفسير تلك النتائج.

وعندما ينتهي الباحث من تحديد مفهوم المتغير (تعريفه) ومجالاته وصياغة فقراته وصياغة تعليمات وبدائل المقياس واستخراج الخصائص السايكوسومترية (من مؤشرات صدق وثبات) لابد حينئذ من تكميم فقرات المقياس، أي تحويل الفقرات الى درجات كمية، ان كان المقياس مؤلفاً من (30) فقرة وأمام كل فقرة (3) بدائل فسيكون المدى النظري لذلك المقياس بعد التصحيح يتراوح من اعلى درجة (90) وادنى درجة (30) والوسط الفرضي للمقياس يكون (60) درجة.

فالافراد الذين يحصلون على درجات اعلى من (60) درجة، وبعد استخراج القيمة التائية المحسوبة لاستخراج الدلالة الاحصائية يتبين من مقارنة القية التائية المحسوبة مع القيمة التائية الجدولية، أن افراد عينة البحث يمتعون بتلك الظاهرة او لايتتعون بها وهذه القيم يمكن ان نسميها (بالقيم المشاهدة) او بقيم المتغير ومجموعها يسمى بالبيانات الاحصائية.

ومن اجل توضيح طريقة حساب (الدرجة الكلية) للمقياس يتم تحويل الاشارات الموضوعة على البدائل الى ارقام تمثل اوزان تلك البدائل وقد تكون فقرات المقياس بعضها ايجابي اي مع المتغير وفقرات اخرى سلبية اي ضد

المتغير، فالفقرات الايجابية مع المتغير تعطى الاوزان لها اذا كانت ثلاثية (3، 2،1)، أي (3) للبديل الاول و(2) للبديل الثاني و(1) للبديل الثالث.

أما اذا كانت البدائل خماسية فتعطى الاوزان (5، 4، 3، 2، 1) في حين اذا كانت الفقرات سلبية او ضد المتغير فتكون البدائل الثلاثة بوزن معاكس (1، 2، 3) والخماسية تكون (1، 2، 3، 4، 5).

ولهذا يكون (المدى النظري) الاعلى للمقياس ثلاثي البدائل (30×3=90)، اما اذا كان خماسي البدائل فيكون أعلى مدى نظري (30×5=150).

أما ادنى مدى نظري فيكون لكلا المقياسين (30) درجة وذلك لانه يساوي (30× 1=30)

اما عند حساب (الوسط الفرضي) أو مايعرف احيانا (بالوسط النظري) الذي يكون بمثابة درجة (القطع) بمعرفة وجود الظاهرة من عدمه، فيكون للمقياس الاول الثلاثي (30 × 2 =60) درجة وللمقياس الثاني (30× 3=90) درجة.

وطريقة حساب الوسط الفرضي تكون بالصيغة الآتية:

$$\frac{\text{مجموع البدائل}}{\text{عددها}} \times \text{عدد الفقرات}$$

ففي مثال المقياس الاول يكون:

$$\frac{3+2+1}{3} \times 30 = \frac{6}{3} \times 30 = 2 \times 30 = 60$$ درجة

اما في المثال الثاني فيكون

$$\frac{1+2+3+4+5}{5} \times 30 = \frac{15}{5} \times 30 = 3 \times 30 = 90$$ درجة

اما طريقة حساب الدرجة الكلية للاستمارة الواحدة فتكون بعد وضع الاوزان الرقمية بدل الاشارات للمستجبين تتحول الاستمارة التي تحتوي على (30) فقرة الى (30) رقم، مجموع الارقام يمثل الدرجة الكلية للمستجيب.

مثال: لنفرض اننا اجرينا امتحاناً لمادة علم نفس العام لطلبة الصف الاول في قسم الارشاد، يتكون من (40) طالباً وكانت النتائج كما يلي:

82	73	68	87	82	75	70	63	55	40
63	60	65	38	32	35	30	73	44	56
53	37	39	63	43	52	60	50	75	73
50	45	53	72	46	53	76	79	65	68

ولابد من تنظيم وترتيب هذه البيانات في جداول احصائية، وتعد هذه الخطوة الثانية في العملية الاحصائية، ويتم ترتيبها اما تصاعدياً و أما تنازلياً كما يأتي

45	44	43	40	39	38	37	35	32	30
62	60	60	60	56	55	53	52	50	46
73	73	72	70	68	68	65	65	63	63
		87	82	82	79	76	75	75	73

وبمجرد النظر الى هذا الترتيب يمكن معرفة مستويات هؤلاء الطلبة، فمعرفة اقل درجة أو اعلى درجة في الصف، كما يمكننا معرفة مقدار الدرجات الاكثر تكراراً من غيرها.

ومقدار الدرجة التي تقع في وسط المجموعة تماماً، او تعيين عدد الطلاب الذين حصلوا على اكثر من (50) اي من الذين نجحوا في هذا الامتحان وعدد الذين حصلوا على اقل من (50) اي الذين رسبوا فيه.

الا ان هذه الطريقة قليلة الفائدة في الواقع ولا تجدي شيئاً مذكوراً في تسهيل دراسة البيانات لكثرة المفردات اوالطريقة التي تلجأ اليها لتسهيل هذه الدراسة هي طريقة تنظيم هذه البيانات والتي تسمى بالتوزيع التكراري.

2- التوزيعات التكرارية

ويقصد بها تجميع القيم المتغير بعدد من الفئات المتساوية الطول غالباً، ومن شأن هذا التجميع تلخيص بيانات التوزيع في عدد محدود من الفئات لتسهيل معالجتها رياضياً.

ومن البديهي ان لانجعل عدد الفئات التي نختارها قليلاً فلا نكسب شيئاً من عملية التجميع ولا نجعله كثيراً فتضيع معالم التوزيع وليست هناك قاعدة ثابتة لتحديد هذا العدد لان ذلك يتوقف على:

1- طبيعة المجموعة التي نقوم بدراستها والهدف من دراستها.

2- عدد مفردات هذه المجموعة ومقدار الدقة في قياسها.وان القدرة على اختيار العدد المناسب من الفئات يستلزم الكثير من الخبرة والمران في

جانب الباحث. ولعمل توزيع تكراري لمجموعة من القيم نبدأ بحساب المدى الذي تمتد فيه هذه القيم وهو الفرق بين اصغر قيمة واكبر قيمة من المجموعة مضافاً اليها واحد ثم نقسم هذه المدى على عدد الفئات الذي نراه مناسباً فيكون خارج القسمة اقرب قيمة صحيحة لطول الفئة.

ومن القواعد العامة في تحديد طول الفئة ان يكون هذا الطول احد القيم الآتية:

1، 2، 3، 5، 7 أو احد مضاعفات الخمسة.

ففي المثال السابق (العمليات الاحصائية) نلاحظ ان أقل درجة هي (30) واكبر درجة (87) اي ان المدى هو (58)، فاذا رأينا ان ستة فئات هو عدد مناسب فخارج القسمة هو (7، 9) تقريباً ويكون من المناسب اختيار العشرة كطول للفئة ولتسجيل الفئات طرق مختلفة لعل ابسطها هو ان نجعل كل فئة تبدأ بقيمة محددة وتنتهي بأقل من قيمة محدودة على ان تبدأ الفئة التالية بهذه القيمة الاخيرة:

ففي المثال، اذا اخذنا اول فئة تبدأ بـ (30) وتنتهي بأقل من (40) وهكذا يمكن ان تكتب الفئات كالاتي:

من	30	الى أقل من 40	أوباختصار 30 – 39		أو	30 –
من	40	الى أقل من 50	أو باختصار 40 – 49			40 –
من	50	الى أقل من 60	أو باختصار 50 – 59			50 –

وهكذا

والقيمة التي تبدأ بها الفئة تسمى بالحد الادنى للفئة. أما القيمة الاخرى

فتسمى بالحد الاعلى للفئة والوسط الحسابي لحدي اي فئة يسمى بالقيمة المتوسط للفئة أو بمركز الفئة فمثلاً، مركز الاولى هو

$$35 = (40 + 30) \quad \frac{1}{2}$$

ومركز الفئة الثانية هو (45) وهكذا، ولاستكمال عمل التوزيع التكراري نفرغ البيانات في جدول يسمى الجدول التفريغ وهو جدول تتكون من عمودين فنضع الفئات المختارة في العمود الاولى ثم نمر على قيم المتغير واحدة بعد اخرى، ونضع لكل قيمة نمر بها علاقة (خط) في العمود الثاني أمام الفئة التي تدخل تحتها هذه القيمة كما موضح أدناه.

الفئات	العلامة
39 – 30	I IHH
49 – 40	IHH
59 – 50	II IHH
69 – 60	IIII IHH
79 – 70	IIII IHH
89 – 80	III

جدول تفريغ رقم (1)

الفئات	مركز الفئات	التكرار
30 -	35	6
40 -	45	5
50 -	55	7
60 -	65	10
70 -	75	9
80 -	85	3
		40

الجدول التكراري رقم (2)

هذا المثال يكون العدد 5،39 حدا فاصلا بين الفئة الاولى والثانية والعدد 5،49 حدا فاصلاً بين الفئة الثانية والثالثة وهكذا.

ومن الاجراءات التي تسهل عملية التفريغ، كل خمسة علامات في

حزمة واحدة وذلك بشطب كل اربعة منها بالعلامة الخامسة. بعد هذا نكون ما يسمى بالجدول التكراري وهو يتكون في ابسط حالاته من عمودين توضع في العمود الاول الفئات مرتبة تصاعديا او تنازليا، ويذكر في العمود الثاني عدد المفردات التي تقع في هذه الفئات وهو مانسميه بالتكرارات وهي تعرف بانها عدد العلامات الموضوعه امام الفئات في جدول التفريغ أي انه في المثال السابق يكون التكرار عدد الدرجات في كل فئة اي في كل فترة من فترات التقسيم. وقد يضاف في الجدول (2) أعلاه عمود ثالث لمراكز الفئات لاحتياجاتنا لها في حساب بعض العمليات الاحصائية القادمة.

هناك بعض الملاحظات يرجى الاخذ بها

1- يتعذر في بعض الجداول التكرارية بيان الحد الاول للفئة الاولى او الحد الاعلى للفئة الاخيرة او كليهما، ويقال في مثل هذه الحالات ان التوزيع مفتوح.

ففي دراسة عن مدة الخدمة لمجموعة من الافراد، قد نقول ان هناك عدداً قدرة كذا من الافراد مدة خدمتهم اقل من (10) سنوات، وهنا يكون التوزيع مفتوحاً من الاعلى لان الحد الادنى للفئة الاولى غير معروف، وقد نقول ان هناك عدداً قدرة كذا من الافراد مدة خدمتهم اكثر من (20) سنة، وهنا يكون التوزيع مفتوحاً من الاسفل لان الحد الاعلى للفئة الاخيرة غير معروف.

2- نلاحظ ان الجدول التكراري يفقدنا بعض المعلومات وهي القاريء لا يعرف اصغر وكبر قيمة للمتغير او القيمة الوسطى له.

3- عند اختيارنا للفئة علينا ان نلاحظ بان كل قيمة للمتغير تقع في فئة واحدة فقط وان جميع القيم المشاهدة تدخل في الفئات.

3- التوزيع التكراري المجتمع، وهو توزيع يشتق من التوزيع التكراري البسيط، ويصلح هذا التوزيع لتحديد عدد المفردات التي تقل قيمتها (اوتزيد) على قيمة معينة، كما يفيد في تعيين وضع اي مفردة بالنسبة للمجموعة وكذلك في رسم المنحنى التكراري المتجمع الصاعد والمنحنى التكراري المتجمع النازل والتوزيع التكراري المتجمع نوعان:

أ- التوزيع التكراري المجتمع الصاعد. في هذا التوزيع نبدأ باصغر الفئات ونضع التكرارات امام الفئات بحيث يتضمن التكرار المقابل لكل فئة مجموع التكرارات التي للفئات الاقل منها.

ب- التوزيع التكراري المجتمع النازل. في هذا التوزيع نبدأ باضغر الفئات ونضع التكرارات امام الفئات بحيث يتضمن التكرار المقابل لكل فئة مجموع التكرارات التي للفئات الاكبر منها، كما في الجدولين التاليين.

الجدول (3)

التوزيع التكراري المتجمع الصاعد

الفئات	مراكز الفئات	التكرار	التكرار المتجمع الصاعد
49 – 45	47	4	4
54 – 50	52	10	14
59 – 55	57	11	25
64 – 60	62	6	31
69 – 65	67	6	37
74 – 70	72	2	39
79 – 75	77	1	40
		40	

الجدول (4)

التوزيع التكراري المتجمع النازل

الفئات	مراكز الفئات	التكرار	التكرار المتجمع الصاعد
49 – 45	47	4	40
54 – 50	52	10	36
59 – 55	57	11	26
64 – 60	69	6	15
69 – 65	67	6	9
74 – 70	72	2	3
79 – 75	77	1	1
		40	

مقاييس النزعة المركزية

لمقاييس النزعة المركزية انواع متعددة منها الوسط الحسابي والوسيط والمنوال والوسط الهندسي والوسط التوافقي ويعد الوسط الحسابي اكثر هذه المقاييس استعمالاً يليه الوسيط ثم المنوال الذي يستعمل في بعض الحالات.

الوسط الحسابي

يعرف الوسيط الحسابي لمجموعة من الدرجات بأنه مجموع قيم تلك الدرجات مقسوما على عدد تلك القيم، فلو كان أعمار ستة تلاميذ في المدرسة الابتدائية هي 6، 8، 9، 7، 10، 11 سنة على التوالي، فإن الوسط الحسابي لاعمار هؤلاء التلاميذ عبارة عن مجموع هذه الاعمار مقسوماً على عدد التلاميذ اي:

الوسط الحسابي لاعمار التلاميذ

$$\text{الوسط الحسابي لاعمار التلاميذ} = \frac{\text{مجموع اعمار التلاميذ}}{\text{عدد التلاميذ}}$$

$$= \frac{11 + 10 + 7 + 9 + 8 + 6}{6}$$

$$= \frac{51}{6} = 8.5 \text{ سنة}$$

ويلاحظ ان قيمة الوسط الحسابي (8.5) لم تكن مشابهه لاية قيمة من القيم الموجودة ضمن اعمار المجموعة ومن هنا نستنج انه ليس من الضروري ان يكون الوسط الحسابي ذا قيمة مشابهة لاية قيمة من قيم المجموعة. كما يمكن ملاحظة انه اذا ضربنا قيمة الوسط الحسابي (8، 5) في عدد التلاميذ (6) لكان الناتج هو (51) الذي هو مجموع اعمار كافة تلاميذ المجموعة. وهذه الخاصية لاتتصف بها المقاييس الاخرى للنزعة المركزية.

كيفية حساب الوسط الحسابي

ان عملية استخراج قيمة الوسط الحسابي ليس فيها اية صعوبة فهي مجرد جمع ما لدينا من درجات وقسمتها على عددها ويعتبر احصائي.

$$\text{س} = \frac{\text{س}1 + \text{س}2 + 00000\ \text{س ن}}{\text{ن}}$$

حيث ان (س) هو رمز تعبر به عن الوسط الحسابي و (س) يحتل الدرجة اما الارقام الموجودة تحت (س) فهي لتحديد تسلسل الدرجة، فعندما نرى (س1) فهذا يعني الدرجة الخاصة بالفرد او الشخص او الشيء الاول و (س2) للفرد الثاني، وهذه الارقام لاتعني المرتبة وانما التسلسل، اما الرمز (ن) فسيتعمل للدلالة على عدد افراد او درجات المجموعة. وعندما نقول (س ن) فهذا يعني الدرجة الاخيرة التي تسلسها هو (ن) اي اخر فرد في المجموعة. ويمكن الاستعانة من تكرار كتابة رموز الدرجات وعلامات الجمع الموجودة بينها بالرموز (مج) الذي يدل على كلمة (مجموع)، وبناء على ذلك فان

س = مج س و / ن   حيث و = 1، 2، 3 0000 ن

ونظر لتوفر الالات الحاسبة وشيوع استخدامها يفضل استعمال الطريقة السابقة لاستخراج قيمة الوسط الحسابي مهما كان عدد الدرجات التي بين يديك حتى ولو تجاوز عددها الاف. اذ يمكن بسهولة وبدقة تامة ادخال البيانات في الالة وجمعها وقسمتها على عددها والحصول على قيمة الوسط الحسابي.

وهناك طرق واساليب اخرى يستخرج بواسطتها الوسط الحسابي بدون الاستعانة بالالات الحاسبة، وقد كانت هذه الطرق مهمة وشائعة لانها توفر الوقت والجهد وتقلل من الوقوع في الاخطاء وخاصة عندما يكون عدد القيم التي يراد استخراج وسطها الحسابي كبيراً، وتعتمد هذه الطرق على استخدام التوزيعات التكرارية لاستخراج قيمة الوسط الحسابي عندما لاتتوفر الالة الحاسبة عادة.

وكمثال على كيفية استخراج قيمة الوسط الحسابي في الحالات التي يكون فيها بعض الدرجات مكرراً أكثر من مرة، لنفرض ان احدى المعلمات قامت بتطبيق اختبار تحصيل في الرياضيات الحديثة على (20) من تلميذاتها، وبعد تصحيح اوراق الاجابة كانت درجاتهم هي 11، 11، 12، 12، 12، 13، 13، 13، 13، 13، 14، 14، 15، 15، 15، 16، 16، 17، 17، 18.

وارادت المعلمة ان تحسب الوسط الحسابي لدرجات تلميذاتها في الاختبار.

نلاحظ ان الدرجة (11) ظهرت مرتين، وان الدرجة (12) حصلت عليها

ثلاث تلميذات، في حين كان تكرار الدرجة (13) خمس مرات، وهكذا أن هذه الدرجات يمكن عرضها في توزيع تكراري كما في الجدول (5)

الدرجة (س)	التكرار (ك)	الدرجة × التكرار (س ك)
11	2	22
12	3	36
13	5	65
14	2	28
15	3	45
16	2	32
17	2	34
18	1	18
المجموع	20	280

وبعد هذا التوزيع ذا فئات طول كل منها (1) وعندما نضرب قيمة كل درجة (س) في التكرار (ك) فسيكون الناتج (س ك) لكل طالب، وعندما نجمعها لكافة الطلبة نحصل على مجموع (280) وبكل سهولة يمكن استخراج الوسط الحسابي بقسمة هذا المجموع على عدد الطلبة البالغ عددهم (20) فيكون

$$\text{س} = \frac{280}{20} = 14 \text{ درجة}$$

وبصورة عامة عندما يظهر كل من س1، س2، س3، 000000 س ن

بتكرارات ك1، ك2، ك3 000000000 ك ن فان الوسط الحسابي

$$\text{س} = \frac{\text{س ك}1 + \text{س}2\ \text{ك}2 + \text{س}3\ \text{ك}3 + 00000000\ \text{س ن ك ن}}{\text{ك}1 + \text{ك}2\ \text{ك}3 + 000000000000000\ \text{ك ن}}$$

$$= \frac{\text{مج س و ك و}}{\text{مج ك و}} = \frac{\text{مج س و ك و}}{\text{ن}}$$

حيث ان (ن) تمثل التكرار الكلي للمتغير (س). والواقع ان هذه الطريقة يمكن استعمالها في حالة التوزيعات التكرارية مهما كان طول الفئة، ولكنها على اية حال تكون اكثر دقة عندما يكون طول الفئة (1) مما لو كان اية قيمة اخرى تزيد عن ذلك.

ويستعمل عادة مركز الفئة ليمثل كافة القيم الواقعة ضمن تلك الفئة.

وعندما نريد استخراج الوسط الحسابي لتوزيع تكراري ذي فئات ذات طول معين فاننا نقوم بضرب مركز الفئة باعتبارها (س) × تكرار تلك الفئة لنحصل على قيمة (س و ك و) ثم نقوم بجمع حواصل الضرب وقسمتها بعد ذلك على مجموع التكرارات التي هي مساوية لعدد افراد المجموعة.

من هنا نتبين ان استخراج الوسط الحسابي في حالة وجود فئات لايختلف عما سبق الا بخطوة واحدة هي استخراج مركز الفئة. ولتوضيح ذلك نفرض ان احد معلمي العلوم في احدى المدارس الابتدائية قام بتطبيق اختبار على (76) تلميذ وبعد ان قام بتصحيح اوراق الاجابة ظهرت ان درجات التلاميذ تراوحت بين حد ادنى قدره (صفر) وحد اعلى قدره (48) وقد قام المعلم بعمل توزيع تكراري لدرجات التلاميذ كما في الجدول (6).

الجدول (6)

توزيع تكراري يمثل درجات التلاميذ في اختبار العلوم

الفئة	مركز الفئة (س)	ك	س ك
0 – 4	2	صفر	صفر
5 – 9	7	2	14
10 – 14	12	11	132
15 – 19	17	26	442
20 – 24	22	17	374
25 – 29	27	8	216
30 – 34	32	6	192
35 – 39	37	3	111
40 – 44	42	2	84
45 – 49	47	1	47
المجموع		76	1612

ويبدو من الجدول السابق ان مراكز الفئات في العمود الثاني وان التكرارات من العمود الثالث في حين كان حاصل ضرب مراكز الفئات × التكرارات في العمود الرابع في الجدول. أما مجموع حواصل الضرب (س و ك و) وهو (مج س و ك و) فقد كان (1612). وبما ان مج ك و = 76 فأن:

$$= \frac{\text{مج س و ك و}}{\text{ن}} = \frac{1612}{76} = 21{،}21$$

حساب الوسط الحسابي بطريقة الانحرافات

هناك طريقة اخرى لحساب الوسط الحسابي باستعمال ما يسمى بالوسط الفرضي. وفي هذه الطريقة يتم اختيار احدى القيم وتعتبر وسط حسابي فرضي وبعدها يتم طرح هذا الوسط الفرضي من كل قيمة من القيم الاخرى، ثم تجمع النواتج جمعها جبرياً وتقسم على عدد القيم ويضاف الناتج الاخير الى الوسط الفرضي فنحصل على قيمة الوسط الحسابي الحقيقي والذي يكون مشابهاً للقيمة التي نحصل عليها بالطريقة الاعتيادية.

مثال: نفرض ان وزن عشرة اطفال كان (25، 32، 20، 41، 35، 27، 45، 29، 21، 33) كيلو غراماً على التوالي، فاذا اردنا ايجاد الوسط الحسابي بطريقة الوسط الفرضي فاننا نختار احدى هذه القيم لكي تكون وسطاً فرضياً ولنفرض بطرح اخترنا (20) كوسط فرضي.

نقوم بطرح (20) من كل درجة من الدرجات ونكتب الناتج في العمود الثالث من الجدول (7)

نجمع هذه النواتج (108) ثم نقسم المجموع على عدد الدرجات (10) فيكون الناتج (10، 8)، ثم نضيف هذا الناتج الى الوسط الفرضي (20) فيكون مقدار الوسط الحسابي (30، 8).

الجدول (7)

حساب الوسط الحسابي لاوزان عشرة اطفال بالكيلوغرامات بطريقة الانحرافات

التسلسل	الوزن	الوزن – الوسط الفرضي
1	25	5 = 20 – 25
2	32	12 = 20 – 32
3	20	صفر = 20 – 20
4	41	21 = 20 – 41
5	35	15 = 20 – 35
6	27	7 = 20 – 27
7	45	25 = 20 – 45
8	29	9 = 20 – 29
9	21	1 = 20 – 21
10	33	13 = 20 – 33
المجموع	308	108

ويمكن تلخيص هذه العمليات الاحصائية كما يأتي:

$$\bar{\text{س}} = 20 + \frac{(30 - 33) + 00000 + (20 - 32) + (20 - 25)}{10}$$

$$= 20 + \frac{13 + 00000000 + \text{صفر} + 12 + 5}{10}$$

$$= 20 + \frac{108}{10}$$

= 20 + 8،10 = 8،30 كيلو غرام

ويسمى باقي طرح الوسط الفرضي من كل فئة بانحراف تلك الفئة القيمة عن الوسط الفرضي فلو رمزنا للوسط الفرضي بالرمز س- ف ورمزنا لانحراف كل قيمة عن الوسط الحسابي الفرضي بالرمز (ح و) فأن التعبير الاحصائي لاستخراج الوسط الحسابي بهذه الطريقة تكون كالاتي:

$$\text{س} = \text{س ف} \quad \frac{\text{مج ح و}}{\text{ن}}$$

ويمكن استعمال هذه الطريقة ايضاً لاستخراج الوسط الحسابي من التوزيعات التكرارية المبوبة، وفي هذه الحالة يتم اختيار احدى مراكز الفئات لكي تكون وسطاً فرضياً ويتم طرح هذا الوسط الفرضي من مراكز الفئات الاخرى وبضرب الناتج في تكرار كل فئة.

وبعد ان يتم جمع نواتج هذه العملية نقسم على عدد التكرارات الكلي ويضاف الناتج النهائي الى قيمة الوسط الفرضي فنحصل على الوسط الحسابي المطلوب، ولنفرض ان التوزيع التكراري لاطوال (100) طالب مقاسه بالانجات هو كما في الجدول (8)، لنفرض اننا اخترنا مركز الفئة (66- 68) كوسط فرضي وهو في هذه الحالة يساوي (67). نطرح هذا الوسط الفرضي من كل مركز فئة على حدة فنحصل على الناتج الموضح في العمود الرابع من الجدول، فنضرب كل من هذه الانحرافات في قيمة تكرار الفئة المناظرة فنحصل على (ك و ح و)

الموضحة في العمود الخاص وعندما نجمعها نحصل على مج (ك و ح و) وهو يساوي (45).

واخيراً نقسم (45) على المجموع الكلي للتكرارات (100) فنحصل على الناتج وهو (45،0) نضيف هذا الناتج الى قيمة الوسط الفرضي (67) فنحصل على قيمة الوسط الحسابي وهو (45،67).

الجدول (8)

حساب الوسط الحسابي لاطوال (100) طالب بالانجات بطريقة الانحرافات

الفئة	مركز الفئة (س و)	التكرار ك و	س و – س ف = ج و	ك و ح و
62 – 60	61	5	6 – = 67 – 61	30 –
65 – 63	64	18	2– = 67 – 64	54 –
68 – 66	67	42	صفر = 67 – 67	صفر
71 – 69	70	27	3 = 67 – 70	81
74 – 72	72	8	6 = 67 – 73	48
المجموع		100		129 + 84 –

ويمكن ان تكتب هذه الخطوات كما ياتي

$$س = 67 + \frac{(5 + 6 -) + 00000\ (27 \times 3) + (8 \times 6)}{100}$$

$$= 67 + \frac{(30 -) + 00000000 + 81 + 48}{100}$$

$$= 67 + \frac{45}{100}$$

= 67 + 45،0 = 45 ،67

ويمكن ان يعبر عن هذه العمليات بشكل رمزي كما يأتي

س- = س- ف + $\frac{\text{مج ك و ح و}}{\text{مج ك و}}$

أو س- = س- ف + $\frac{\text{مج ك و ح و}}{\text{ن}}$ (وذلك لان مج ك و = ن)

طريقة الانحرافات المختصرة لحساب الوسط الحسابي

عندما تكون اطوال الفئات في التوزيع التكراري متساوية فان الانحرافات (ح) يمكن ان نبسطها بقسمة كل منها على طول الفئة فتصبح انحرافات مراكز الفئات التي تقل عن قيمة الوسط الفرضي (-1)، (-2)، (-3)، 000 وهكذا كما تصبح انحرافات مراكز الفئات التي تزيد عن قيمة الوسط الفرضي (1)، (2)، (3)، 000 وهكذا. ويرمز للانحرافات المختصرة بالرمز ح- 000 ففي المثال السابق يمكن حساب الانحرافات المختصرة كما موضح في الجدول (9) في العمود الخامس منه.

الجدول (9)

حساب الوسط الحسابي لاطوال (100) طالب بالانجات بطريقة الانحرافات المختصرة

الفئة	ك و	س و	ح و	ح و	ك و ح و
62 – 60	5	61	6–	2–	10 –
65 – 63	18	64	3–	1 –	18 –
68 – 66	42	67	صفر	صفر	صفر
71 – 69	27	70	3	1	27
74 – 72	8	72	6	2	16
المجموع	100				43 + 28 –

بعد حساب الانحرافات المختصرة ح– و يضرب كل انحراف (مختصر × تكرار الفئة المناظرة له، فيضرب مثلاً الانحراف المختصر (2) × التكرار المناظر (8) وبالمثال يضرب.

× (27) وهكذا بالنسبة لبقية الانحرافات المختصرة. وتكتب حواصل الضرب السابقة في العمود السادس من الجدول (9) بجمع حواصل الضرب السابقة على (15). زنقسم حاصل الجمع على التكرار الكلي (100) ثم يضرب الناتج × طول الفئة (3) ويضاف الناتج الاخير الى الوسط الفرضي (67) فنحصل على الوسط الحسابي الذي قيمته (67، 45).

ويمكن توضيح الخطوات السابقة كما يلي:

$$س = 67+3 \times \frac{(5 + 2 -) + 00000\ (27 \times 1) + (8 \times 2)}{100}$$

$$= 67+7 \times \frac{16 + 27 + 00000 + (- 10)}{100}$$

$$= 67+ 7 \times \frac{15}{100}$$

$$= 67+ 7 \times \frac{45}{100} = 45،67$$

ويعبر عن هذه المعطيات بالمعادلة الاحصائية الآتية:

$$\text{س}^- = \text{س}^- \text{ف} + \text{ل} \frac{\text{مج ك و ح}^- \text{و}}{\text{ن}}$$

حيث

س- ف = هو الوسط الفرضي الذي يكون عادة مركز احدى الفئات.

ل = طول الفئة

ن = المجموع الكلي للتكرارات (البياتي، اثناسيوس، 1977، 78- 91).

الوسيط

اذا كانت س1، س2، س3،. ..... هي قيم مفردات مجموعة، وكانت هذه القيم مرتبة ترييباً تصاعدياً او تنازلياً، فأن الوسيط هو القيم المفـردة الـتي يـسبقها عدد من المفردات يساوي عدد المفردات الذي يعقبها. فاذا كـان عـدد المفـردات فردياً ويساوي (2ن + 1) فان الوسيط هو القيمة المفردة (س ن + 1). واذا كـان عد المفردات زوجياً ويساوي (2 ن) فان الوسيط هو القيمة المفردة:

$$\frac{1}{2} = (\text{س ن} + \text{س ن} + 1)$$

اي ان ترتيب الوسيط لمجموعة من (ن) من المعلومات هو

$$\frac{\text{ن} + 1}{2}$$

مثال (1) جد الوسيط للاعداد التالية: (4، 6، 9، 10، 15، 20، 23)

الحل: بما ان للاعداد مرتبة ترتيباً تصاعدياً وعددها فردي فان الوسيط هـو العدد (10)

مثال (2) جد الوسيط للاعداد التالية (5، 8، 12، 20، 25، 27، 31، 45)

الحـل: بمـا ان الاعـداد مرتبـة ترتيبـاً تـصاعدياً وعـددها زوجـي فيكـون الوسيط=

$$\frac{20 + 25}{6} = 22،5$$

اما اذا كانت البيانات مجمعة في توزيع تكراري فالوسـيط عندئـذ يـساوي القيمة التي يقع فوقها نصف عدد المفردات ويقع تحتها النصف الاخر. ويعد هنا ترتيب الوسيط هو

$$\frac{5}{2}$$

لان الفرق بين

$$\frac{5}{2} \text{ ، } \frac{5 + 1}{2}$$

وفي هذه يكون صغير نسبياً لان المفروض ان (ن) كبيرة واذا نظرنا الى المدرج التكراري او المضلع التكراري، فأن الوسط هو المنطقة التي على المحور الافقي التي لو رسم منها مستقيم يوازي المحور الرأسي لانقسم المدرج او المظلع الى قسمين متساويين في المساحة، ولايجاد الوسيط في التوزيع التكراري يمكن اعطاء القانون الاتي بشكل تعريف كما يأتي:

$$\text{الوسيط} = \text{الحد الادنى الحقيقي للفئة الوسيطية} + \frac{\text{ترتيب لبوسيط} - \text{التكرار المتجمع للفئة قبل الوسيطية}}{\text{تكرار الفئة الوسيطية}} \times \text{طول الفئة}$$

$$\text{الوسيط} = \text{أ} + \frac{\text{ن} - \text{ن}}{\text{ك}} \times \text{ل} \quad \ldots \ldots (5)$$

وعلى هذا الاساس فان ايجاد الوسيط يتطلب تحديد الفئة الوسيطية كما يتطلب تحديد مجموع التكرارات السابقة للفئة الوسيطية وهذا كله يمكن استنتاجه من جدول التكرار المتجمع الصاعد.

مثال (3). الجدول التكراري المتجمع الصاعد الاتي يمثل دخل (40) موظفاً ومستخدماً في دائرة ما. جد الوسيط لدخل هؤلاء الموظفين والمستخدمين في الدائرة.

الفئات ودخلها بالدينار	التكرار	التكرار المتجمع الصاعد
29 - 20	6	6
39 - 30	8	14
49 - 40	12	26
59 - 50	10	36
69 - 60	4	40
	40	

الحل. في هذا المثال نلاحظ ان ترتيب الوسيط هو

$$\frac{ن}{2} = \frac{40}{2} = 20$$

وعلى هذا فان الوسيط يقع في الفئة 40- 49 وتكرارها (12) اما مجموع التكرارات السابقة لهذه لفئة فهو (14) وطول الفئة (10) والحد الادنى الحقيقي للفئة الوسيطية هو (39،5). اذن الوسيط

$$= أ + \frac{\frac{ن}{2} - \overline{ن}}{ك} \times ل$$

$$= 39،5 + \frac{20 - 14}{12} \times 10$$

= 44.5 (العاني، الغرابي، 1977، 33- 35).

المنوال

المنوال هو قيمة المتغير الذي تكراره نهاية عظمى، أو بمعنى أخر هو الـذي يملك اكبر تكرار او هو القيمة الاكثر تكراراً من المجموعة ويسمى احياناً بالشائع، وهناك صعوبة في تعيين القيمة الحقيقية للمنوال في التوزيعات التكرارية فكثيراً ما نتحدث عن الفئة المنوالية وليس عن المنوال. وهناك طرق مختلفة للحصول علـى المنوال منها.

1- طريقة العتلة (العزم). كثيراً مانفترض في علم الاحصاء ان كل مفردة من مفردات التوزيع تمثل وحدة قوة. وهذه الوحـدة تـساوي ن/ 1 مـن القـوة الكلية التي يمثلها التوزيع باكملـه وعلـى هـذا الفـرض يمكـن ان نعتـبر ان القـوتين المحطيـتين بالفئـة المنواليـة يجـذبان المنـوال بقـونين تتناسـبان مـع تكراريهما، واذن يكون المنوال نقطة تقسم الفئـة المنواليـة بنـسبة تكـراري الفئتين الاخريين المحطيتين بالفئـة المنواليـة ولايـضاح هـذه الطريقـة يمكـن توضيحها بالمثال التالي.

مثـال (1). جـد المنـوال لاعمـار ابـاء (30) طالبـاً في الـصف الاول كليـة العلـوم سجلت كما يأتي.

الاعمار	العدد
49 – 45	2
54 – 50	5
59 – 55	9
64 – 60	7
69 – 65	4
74 – 70	3
	30

الحل. الفئة المنوالية هي الفئة التي تملك اكبر تكرار وعليه تكون الفئة المنوالية هي الفئة (55- 59) وتكرارها (9). الفئة التي قبلها هي (50- 54) وتكرارها (5) والفئة التي بعدها (60- 64) وتكرارها (7) ولما كان قانون العتلة يقتضي بان القوة × ذراعها = المقاومة × ذراعها

فان: 5 × س = 7 (5 − س)

5 س = 35 − 7 س

اذن 12 س = 35

$$= \frac{35}{12} = 2\frac{11}{12}$$

التكرار	الفئة
5	54 − 50
9	59 − 55
7	64 − 60

المنوال = الحد الادنى الحقيقي للفئة المنوالية+ ذراع القوة

$$= \frac{1}{2} + 54 \quad 2\frac{11}{12} \quad 54\frac{6}{12} + 2\frac{11}{12}$$

$$= 56\frac{17}{12} = 57\frac{5}{12}$$

طريقة بيرسون (طريقة الفروق)

في هذه الطريقة نعتبر القوتين الجاذبتين للمنوال او (قوتي جذب المنوال) هما فرق تكرار القوة المنوالية عن تكراري الفئتين المحيطتين بها ويكون المنوال هو النقطة التي تقسم طول الفئة المنوالية بنسبة هذين الفرقين اي ان:

$$\text{المنوال} = \text{أ} + \frac{\text{ف}1}{\text{ف}1 + \text{ف}2} \times \ldots\ldots \quad (6)$$

حيث ان أ = الحد الادنى الحقيقي للفئة التي لها اكبر تكرار

ل = طول الفئة المنوالية التي لها اكبر تكرار

ف1 = الفرق بين تكرار الفئة المنوالية وتكرار الفئة التي قبلها

ف2 = الفرق بين تكرار الفئة المنوالية وتكرار الفئة التي بعدها.

مثال (2).

لو عدنا الى المثال المبين في الطريقة الاولى لرأينا ان الفئة المنوالية هي (55- 59) وتكرارها (9) والفئة التي قبلها هي (50- 54) وتكرارها (5) والفئة التي بعدها (60- 64) وتكرارها 7.

الفئة	التكرار	الفروق
50 – 54	5	ف1 = 4
55- 59	9	ف2 = 2
60 – 64	7	

$$\text{اذن المنوال} = 5{،}54 + \frac{4}{2+4} \times 5$$

$$= 5{،}54 + \frac{20}{6}$$

$$= \frac{1}{2}\ 54+ \frac{2}{6}\ 3= \frac{3}{6}\ 54+ \frac{2}{6}\ 3$$

$$= \frac{5}{6}\ 57$$

طريقة الرسم:

نفرض ان لدينا المدرج التكراري التالي الذي يمثل اعمار ابـاء الطـلاب في المثال الاول والتي يمثلها الجدول التالي

الاعمار	عدد الطلاب
49 – 45	2
54 – 50	5
59 – 55	9
64 – 60	7
69 –65	4
74 – 70	3
	30

للحصول على المنوال من الرسم السابق نتبع الخطوات التالية:

- يتصل الحد الاعلى للفئة بالحد الاعلى للفئة قبل المنوالية.
- يتصل الحد الادنى للفئة المنوالية بالحد الادنى للفئة بعد المنوالية.
- يتقاطع المستقيمان في نقطة مثل (م) ننزل منها عموداً على محور الفئات ونلاحظ موقعه على محور الفئات فتكون القيمة هي قيمة المنوال. نلاحظ في المثال السابق ان المنوال يقارب (57) (العاني، الغرابي، 1977، 37- 41).

معاملات الارتباط

اطلق على معامل الارتباط بتعبير احصائي على العلاقة بين المتغيرات التي يمكن قياسها، وقد عرف كذلك على انه معرفة العلاقة الموجودة بين متغيرين او اكثر (الكبيسي، 2010، 39) (اي نوع من المتغيرات) بالرمز (ص)، ولمعرفة العلاقة بين متغيرين (س)، (ص). نجد انها قد تأخذ واحدا من ثلاثة اشكال:

1- عندما تكون القيم العالية للمتغير (س) تقابلها القيم العالية للمتغير (ص) والقيم الواطئة للمتغير الاول تقابلها القيم الواطئة للمتغير الثاني، فان العلاقة في هذه الحالة تكون (موجبة).

مثال. لو كان وزن كل من سمير ونبيل وعصام (75، 80، 84) كيلو غرام التوالي وكانت اطوالهم هي (165، 171، 173) سنتمر على التوالي، فيمكن القول ان هناك علاقة موجبة بين متغير الوزن ومتغير الطول، لان الشخص الذي كان وزنه عالياً بالنسبة لزملائه كان طوله اكثر في

بقية زملائه ايضاً. وان سمير كان اقلهم وزناً هو الاقصر بين زملائه ايضاً. ونلاحظ ان اعلى القيم للمتغير الاول وهي (84) تقابلها اعلى القيم للمتغير الثاني وهي (173) وان اوطأ قيم الوزن (75) تقابلها اوطأ قيم الطول (165).

2- عندما تكون القيم العالية للمتغير (س) تقابلها القيم الواطئة للمتغير(ص) او بالعكس فان العلاقة في هذه الحالة تكون (سالبة). فلو كانت اوزان كل من سمير ونبيل وعصام في المثال السابق هي (84، 80، 75) كيلو غرام على التوالي وبقيت اطوالهم كما هي فان العلاقة هنا تكون سالبة وذلك لان (سمير على سبيل المثال) الذي هو اعلى من جميع زملائه وزناً كان اقصرهم طولاً، وان عصام الذي كان وزنه اقل من الاخرين كان اطولهم.

3- عندما لايكون هناك اتجاه واضح للعلاقة بين قيم المتغيرين اي عندما يكون مثلاً اكثر الاشخاص وزناً واخفهم وزناً اطول من الجميع فانه لاتوجد علاقة بين المتغيرين، فلو كانت درجات عدد من التلاميذ في اختبار اللغة العربية (5، 8، 9، 9،11، 12، 16، 18) على التوالي وكانت اوزانهم (45، 46، 49، 51، 51، 49، 46، 45) كيلو غرام فانه يحتمل عدم وجود علاقة بين الدرجات والاوزان لان كلا التلاميذ الذين حصلا على اقل درجة واعلى درجة في الاختبار كان لهما على نفس الوزن، ان هذا الوصف الموجز للعلاقات بين المتغيرات لايمكن الاعتماد عليه ولايكون ذا معنى الا اذا رتبت الدرجات في التوزيعين او في احدهما بشكل تصاعدي

او تنازلي، ولكن اذا كانت الاعداد كبير لايمكن او من الصعوبة ترتيبها تصاعديا او تنازليا وفي احيان اخرى لايمكن ملاحظة العلاقة بصورة واضحة بالرغم من ترتيب القيم. فالعلاقة بالشكل الذي شرحناه لاتوجد الابصورة نادرة.

ولهذا السبب تمكن الاحصائيون من ايجاد طرق مختلفة لمعرفة مدى العلاقة بين قيم متغرين دون ان تكون هناك حاجة الى ترتيبها (البياتي، اثناسيوس، 1977، 178).

ومن انواع معاملات الارتباط

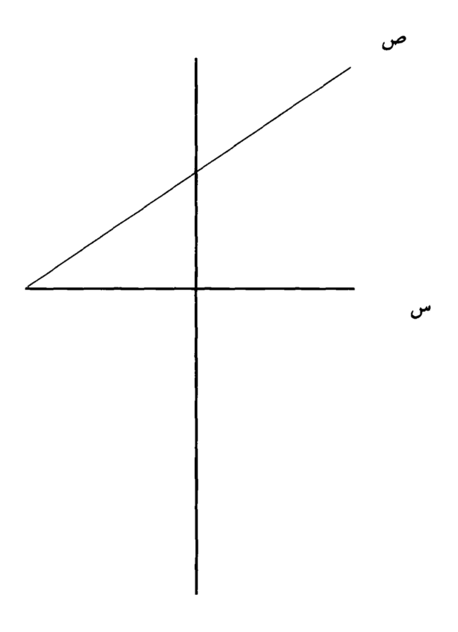
1- معامل الارتباط البسيط وهو احدى مقاييس الارتباط بين متغرين مستمرين فاذا كان المتغير الاول س والقيم الى حصلنا عليها هي س1، س2،...... س ن وان المتغير الثاني ص وان القيم التي حصلنا عليها هي ص1، ص2،. .... ص ن فان معامل الارتباط يعرف بالشكل التالي:

$$\text{ر} = \frac{\text{مج}\,(\text{س} - \bar{\text{س}})\,(\text{ص} - \bar{\text{ص}})}{\sqrt{\dfrac{\text{مج}\,(\text{س} - \bar{\text{س}})^2}{\text{ن}} + \dfrac{\text{مج}\,(\text{ص} - \bar{\text{ص}})^2}{\text{ن}}}}$$

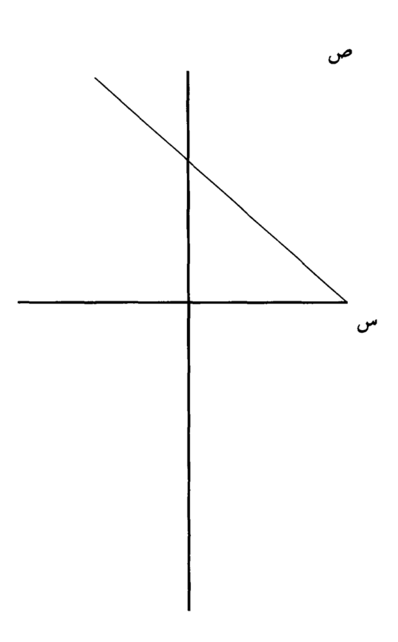
اذ ان س- وص- هما المتوسطان الحسابيان لقيم المتغيرين س وص على التوالي. ويمكن كتابة المعادلة (1) بشكل يسهل على الطالب حساب معامل الارتباط بالشكل التالي:

$$ر = \frac{\text{ن مج س ص} - \text{مج س} + \text{مج ص}}{\sqrt{(\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2)\ (\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2)}}$$

وان القيمة المطلقة ل (ر) اما ان تكون اقل او تساوي الواحد. وعندما تكون ر = +1 أو ر= -1 فذلك يعني ان العلاقة خطية بين المتغيربن س وص. كما في الاشكال التالية:


ص
س

شكل (1) ر= 1



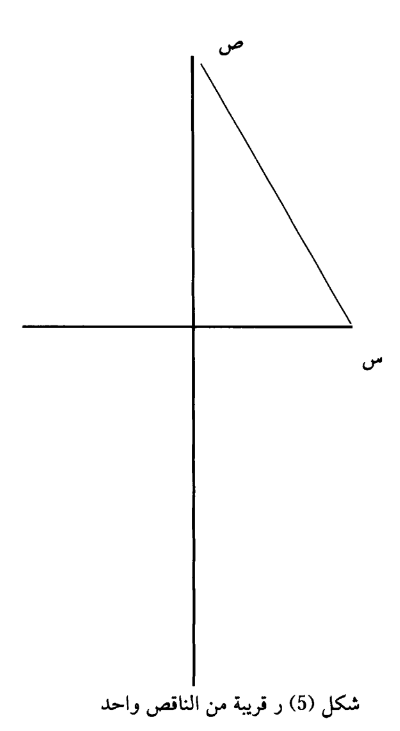
شكل (2) ر= -1

ص

س

شكل (3) ر= 0

شكل (4) ر قيمة قريبة من الواحد



شكل (5) ر قريبة من الناقص واحد

1- معامل ارتباط بيرسون

مثال. اذا اردنا التعرف على العلاقة بين التحصيل في الرياضيات (س) والتحصيل في العلوم (ص) لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، فهذا يتطلب تطبيق اختبارين احدهما في الرياضيات والاخر في العلوم على نفس التلاميذ ثم يتم تسجيل درجة كل تلميذ في الاختبارين وتجري بعض العمليات الاحصائية بتطبيق قانون معين يسمى قانون (بيرسون) لمعامل الارتباط لمعرفة مدى العلاقة بين التحصيل في المادتين، وفيما يلي نص قانون بيرسون.

$$ر = \frac{\text{مج س ص} - \frac{(\text{مج س})(\text{مج ص})}{ن}}{\sqrt{\left[\text{مج س}^2 - \frac{(\text{مج س})^2}{ن}\right]\left[\text{مج ص}^2 - \frac{(\text{مج ص})^2}{ن}\right]}}$$

حيث تمثل ر معامل ارتباط بيرسون

= ن عدد الافراد

= س، ص قيم المتغيرين

ولو امعنا النظر في القانون السابق لوجدنا انه اذا اردنا حساب (ر) فاننا بحاجة الى حساب خمسة مجاميع هي مج س، مج ص، مج س2، مج ص2، مج س ص زكمثال على استعمال هذا القانون لنفرض ان (12) تلميذ كانت درجاتهم في اختباري الرياضيات والعلوم كما هو مبين في العمودين الثاني والثالث من الجدول (10)

الجدول (10)

درجات (12) تلميذ في اختباري الرياضيات والعلوم

ت	الرياضيات س	العلوم ص	س^2	ص^2	س ص
1	10	6	100	36	60
2	7	4	49	16	28
3	12	7	144	49	84
4	12	8	144	64	96
5	9	10	81	100	90
6	16	7	256	49	112
7	12	10	144	100	120
8	18	15	324	225	270
9	8	5	64	25	40
10	12	6	144	36	72
11	14	11	196	121	154
12	16	13	256	169	208
مج	146	102	1902	990	1334

نلاحظ من الجدول (10) ان البيانات المطلوبة لحساب معامل الارتباط قد توفرت لدينا، وهي مج س= 146، مج ص= 102، مج س^2= 1902، مج ص^2= 990، مج س ص= 4133.

وبالتعويض بهذه القيم في القانون السابق نجد ان:

$$ر = \frac{1334 - \frac{(146)(102)}{12}}{\sqrt{\left[1902 - \frac{(146)^2}{12}\right]\left[990 - \frac{(102)^2}{12}\right]}}$$

$$\text{ر} = \frac{1334 - 1241}{\sqrt{(867 - 990)\ (3،1776 - 1902)}}$$

$$\text{ر} = \frac{93}{\sqrt{(123)\ (7،125)}}$$

$$\text{ر} = \frac{93}{\sqrt{1،15461}}$$

$$= \frac{93}{34،124} = 748،0$$

(البياتي، اثناسيوس، 1977، 180- 183).

بعض المصطلحات المهمة في اللغة الانكليزية

عزيزتي الباحثة

عزيزي الباحث

ندون في أدناه بعض من المصطلحات المهمة التي يمكن الاستفادة منها عند كتابة البحوث ورسائل الماجستير عسى أن تفيدكم

Problem of the Research	مشكلة البحث
Importance of the Research	أهمية البحث
Aim of the Research	هدف البحث
Limitations of the Research	حدود البحث
Terms Limitations	تحديد مصطلحات البحث
Experimental Design	التصميم التجريبي
Independent Variable	المتغير المستقل
Dependent Variable	المتغير التابع
Sample	العينة
Scale or Test	المقياس او الاختبار
Results	النتائج
Population of Research	مجتمع البحث
Item`s Validity	صدق الفقرات
Item's Validity	معامل الصدق
Reliability	الثبات

Sensitivity	مؤشر الحساسية
Role Playing	لعب الدور
Cooperative Behavior	السلوك التعاوني
Intermediate stage	مرحلة المتوسطة
Previous stadies	الدراسات السابقة
Balance of the Previous studies	موازنة دراسات سابقة
The statistical methods	الوسائل الإحصائية
Procedures of the Research	إجراءات البحث
Sample of the Research	عينة البحث
Equivalent	التكافؤ
Needs Assessment	تحديد الحاجات
Conclusions	الاستنتاجات
Recommendations	التوصيات
Suggestions	المقترحات
Arabic resources	المصادر العربية
Foreign resources	المصادر الأجنبية
Creativity	الإبداع
Creative Person	شخص مبدع
Imbecile	الأبله
Mental structures	البنية عقلية
Cognitive structures	البنية المعرفية

Equillbretion	اتزان
Internal consistency	اتساق داخلي
Moral realism	الأخلاقية الواقعية
Perception	إدراك
Conservation	احتفاظ
Pre- test	اختبار قبلي
Insight	استبصار
Stimulation	الاستثارة
Response	الاستجابة
Conditioned response	استجابة شرطية
Recall	استذكار
Readiness	استعداد
Achievement	الانجاز (التحصيل)
Affective domain	بعد وجداني
Environment	بيئة
Analysis	التحليل
Education	تربية
Shaping of behavior	تشكيل السلوك
Reinforcement	تعزيز


الخاتمة

الخاتمة

أحمد الله جل جلالة واشكره على نعمه وآلائه التي لا تعد ولا تحصى، وأصلي واسلم على نبيه المشتق أسمه من أسمه المحمود، وعلى أله وصحبة الطاهرين الطيبين، الذين أوضحوا معالم دينه وبينوا مراسمه، صلاة لا يفنيها زمان، ولا يحويها مكان.

وبعد أما وقد وفقني ربي إلى ما قصدت آلية من إنجاز هذا البحث، ليكون عوناً ومساعداً لطلبة الدراسات العليا ولكل من يريد أن يكتب بحثاً أو رسالة ماجستير، ولا ادعي له الكمال بل هو من خبرات شخصية تعلمتها من أساتذتي ومن الكتب ولخصتها لتكون كتيب صغير ليكون دليلاً لطلبة الدراسات العليا لكتابة البحوث، وأنا على يقين انه لا يكون شاملاً جامعاً ولا كتاباً متخصصاً في مناهج البحث أو القياس والتقويم بل هو كتاباً مساعداً لا يغني عن الكتب الأصيلة، ولم أتطرق إلى جميع مناهج البحث بل اخترت أنموذجاً واحداً لأني لو تطرقت إلى مناهج البحث جميعها والبحوث التجريبية منها لاحتجت إلى مجلدات، وسأكون شاكراً وممتناً لكل من يقرا هذا الكتيب متخصصاً كان أم باحثاً أم طالباً أن يقدم لي ملاحظاته العلمية عسى أن يغني هذا الكتيب ليكون كتاباً في المستقبل، والغرض هو خدمة العلم والطلبة والله من وراء القصد.


المراجع

المراجع

أولاً: المراجع العربية

1- أبو عـلام، رجاء محمد، ونادية محمـود شـريف (1989). الفـروق الفرديـة وتطبيقاتها التربوية، الكتيب، دار القلم.

2- الالوسي، أحمد إسماعيل عبود (2001). فاعلية الذات وعلاقتهـا بتقـدير الذات لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير (غـير منـشورة)، كليـة الآداب جامعة بغداد.

3- البيـتي، عبد الجبار توفيـق و اثناسـيوي، زكريـا زكـي (1977) الاحـصاء الوصفي والاستدلالي، دار الكتاب للطباعة والنشر، جامعة البصرة.

4- التميـمي، بشرى عناد مبـارك (2004). ألبنـا المعرفيـة والـصورة النمطيـة وعلاقتها بتوقعات الدور الجنسي، أطروحة دكتوراه (غير منـشورة)، كليـة الآداب، جامعة بغداد.

5- الجبوري، سيف محمد رديف (2002). الأحكام الأخلاقية لـدى مـوظفي الدولة وعلاقتها بإشباع حاجاتهم، رسالة ماجستير (غـير منـشورة)، كليـة الآداب الجامعة المستنصرية.

6- داود، عزيـز حنـا وعبـد الـرحمن، أنـور حـسين (1990). منـاهج البحـث التربوي، بغداد: دار الحكمة.

7- الدفاعي، كـاظم علـي هـادي (2006). أثـر التمثيـل الرمـزي في خفـض

اضطراب ما بعد الضغوط الصدمية، أطروحة الدكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية الجامعة المستنصرية.

8- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، وأخرون (1984). الاختبارات والمقاييس النفسية، الموصل، جامعة الموصل.

9- سماره، عزيز (1989). المقياس والتقويم في التربية، عمان، دار الفكر. (43).

10- شلبي، أحمد (1957). كيف تكتب بحثاً أو رسالة، ط3 مكتبة النهضة المصرية.

11- العاني، صبري رديف والغرابي، سليم اسماعيل (1977)، أسس الاحصاء، مطبعة كلية العلوم.

12- عبيد، سالم حميد (2006) فاعلية الذات وعلاقتها بالاستقرار النفسي لدى المرشدين التربويين رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية الجامعة المستنصرية.

13- الكبيسي، وهيب مجيد والجنابي، يونس صالح (1987)، العينات ومجالات استعمالها في البحوث التربوية والنفسية، دراسات الأجيال، العدد (2).

14- ______ وهيب مجيد (2010)، الاحصاء التطبيقي، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بغداد.

15- مايرز، ان (1990). علم النفس التجريبي، ترجمة خليل إبراهيم البياتي، مطبعة جامعة بغداد، بغداد.

16- الناشـي، وجدان عبد الأمير (2005). الذكاء الانفعالي وعلاقته بفاعلية الـذات لـدى المدرسـيين، الجامعـة المستنـصرية، كليـة الآداب، اطروحـة دكتوراه (غير منشورة).

ثانياً: المراجع الأجنبية

1- Al- Zobaie, A.J& Al – Hamadani, M.M. (1983) Test Construction, University of Mosul, Mosul.

2- Eble, R. I. (1972). Essentials of Education Measurment, Prentic – Hall, New York.

3- Mc Guigan, F. (1990) Experimental psychology: Mothods of Research (5 thed) New york:Hall.

4- Nunnly, J.G. (1978). Psychometric Theory, Mc Graw Hill, New York.

5- Miller, D. (1983). Hand book of: Research design and saial measurement (4 thed). New york: longman

منهجية كتابة البحوث والرسائل

في العلوم التربوية والنفسية

mkt

9789957248215



دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع
المملكة الأردنية الهاشمية - عمَّان - شارع الملك حسين
مجمع الفحيص التجاري - هاتف : 4611169 6 962+
تلفاكس: 4612190 6 962+ ص.ب 922762 عمَّان 11192 الأردن
E-mail: safa@darsafa.net www.darsafa.net